جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

معايشة الحدث الصادم وعلاقته بالصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية

ـ دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي المسيلة ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

ـ تخصص علم النفس العيادي ـ

إعـداد الطـالبة :

ـ لعيفاوي فايزة

إشراف الأستاذة :

د/ بورنان سامية

السنة الجامعية : 2017/2016

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفهرس :

الموضوع	رقم الصفحة
الشكر والتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية .	ب
ملخص الدراسة بالانجليزية.	ج
فهرس الجداول والأشكال.	د
مقدمة.	1
الفصـــل الأول : الإطار العام للدراســـة .	
1 – إشكالية الدراسة .	04
2 – فرضيات الدراسة .	07
3 – أهمية الدراسة .	07
4 – أهداف البحث.	08
5 – التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.	09
6 – الدراسات السابقة .	09
الفصـــل الثانـــي : معايشة الحدث الصادم .	
تمهيد .	21
1– تعريف الصدمة .	22
2– تعريف الحدث الصادم.	23
3– علاقة الصدمة النفسية بالحدث الصادم .	23
4– نظريات الصدمة النفسية .	24

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4-1- التناول التحليلي للصدمة .	23
4-1-1- من وجهة النظر الديناميكية .	24
4-1-2- من وجهة النظر الاقتصادية .	26
4-2- التناول السلوكي للصدمة .	27
4-3- التناول المعرفي للصدمة .	28
4-4- التناول الكيميائي .	29
4-5- التناول السيكوسوماتي للصدمة الفسية .	29
5- أنماط ضحايا الأحداث الصدمية .	29
6- أعراض اضطراب معايشة للحدث الصادم.	31
الخلاصة	33
الفصـــل الثالـــث : الصلابة النفسية.	
تمهيد :	35
1ـ تعريف الصلابة النفسية .	35
2ـ أبعاد الصلابة النفسية .	37
2ـ 1ـ الالتزام.	37
2ـ 1ـ1ـ أنواع الالتزام .	38
2ـ 2ـ التحكم.	38
2ـ 3ـ التحدي.	39
3ـ خصائص الصلابة النفسية .	39

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4ـ النظريات المفسرة للصلابة النفسية .	41
5ـ أهمية الصلابة النفسية .	46
خلاصة	49
الفصـــل الرابـــع : ممرضي الصحة العمومية.	
تمهيد :	51
1ـ مفهوم التمريض.	51
2ـ مفهوم الممرض.	51
3ـ الصحة العمومية.	52
4ـ أسس التمريض .	53
5ـ أهداف التمريض.	54
6ـ خصائص العاملين في مهنة التمريض .	54
7ـ دور ممارسي مهنة التمريض .	55
8 ـ واجبات الممرض تجاه المريض .	55
خلاصة	58
الفصـــل الخامس : إجـــراءات الدراسة الميدانية .	
تمهيد.	60
1- الدراسة الاستطلاعية .	61
2- الدراسة الأساسية.	62
2-1- المنهج المتبع.	62
2- 2- العينة وكيفية اختيارها .	62
2- 3- أدوات الدراسة.	63
2-4- حدود الدراسة .	69

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2- 5 - الأساليب الإحصائية المستعملة.	70
خلاصة .	71
الفصـل السادس: تحليل وتفسير النتائـج في ضوء فرضيات الدراسة.	
تمهيد.	73
1 - عـرض نتائج فرضيات الدراســة .	74
1 - 1- عـرض نتائج الفرضية العامـة.	73
1 - 2 - عـرض نتائج الفرضية الأولى.	75
1 - 3 - عـرض نتائج الفرضية الثانية.	78
1 - 4 - عـرض نتائج الفرضية الثالثة.	81
1 - 5 - عـرض نتائج الفرضية الرابعة.	81
1 - 6 - عـرض نتائج الفرضية الخامسة.	82
2 - تحليل ومناقشـة فرضيات الدراســة.	83
2 - 1- تحليل ومناقشة الفرضية العامة.	84
2 - 2 - تحليل ومناقشة الفرضية الأولى.	87
2 - 3 . تحليل ومناقشة الفرضية الثانية.	87
2 - 4 - تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.	88
2 - 5 - تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة.	89
2 - 5 - تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة.	90
3 - النتيجة العامة .	90
- اقتراحات	91
- بحوث مقترحة .	91
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل الذي أعانني بالصبر ويسر لي سبل المعرفة ، فزادني عزما وإرادة وقوة لتأدية أمانة العلم.

أتقدم بالشكر و التقدير إلى الأستاذة المشرفة " بورنان سامية " التي أعانتني وساعدتني على تقديم هذا العمل ، وكما أشكر كل إدارة قسم علم النفس المتكونة من الإداريين والأساتذة الذين ساهموا في تكويننا ، وكما أشكر كل من ساعدني على إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- ملخص الدراسة :

- عنوان الدراسة : معايشة الحدث الصادم وعلاقته بالصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية.

ـ أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى :

1- التعرف على طبيعة العلاقة بين معايشة الحدث الصادم والصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية.

2- التعرف على مستوى معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية .

3- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية.

4- التعرف على العلاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى الالتزام لدى ممرضي الصحة العمومية.

5- التعرف على العلاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم لدى ممرضي الصحة العمومية.

6- التعرف على العلاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي لدى ممرضي الصحة العمومية.

ـ عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة (40) ممرض من الصحة العمومية الذين يشتغلون بمستشفى الزهراوي الموجود بمدينة المسيلة .

ـ منهج وأدوات الدراسة : استعملت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الطالبة الباحثة الأدوات التالية: - مقياس معايشة الحدث الصادم لـ دافدسون Davidson Trauma Scale-DSM-IV و مقياس الصلابة النفسية لـ عماد مخيمر.

ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة : 1- معامل ارتباط بيرسون Pearson ، 2- المتوسط الحسابي ، 3- الانحراف المعياري ، 4- اختبار "ت": (T. TEST) .

ـ نتائج الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطية قوية موجبة تقدر بـ **(0.97)** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.01)** بين معايشة الحدث الصادم و الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية .

2- مستوى معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية منخفض .

3- مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية متوسط .

4- توجد علاقة ارتباطية قوية موجبة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى الالتزام لدى ممرضي الصحة العمومية .

5- توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم لدى ممرضي الصحة العمومية .

6- توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي لدى ممرضي الصحة العمومية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- ملخص الدراسة بالانجليزية :

a summary of the study:

- the title of the study: the shocking event and its relationship to the psychological somkid public health nurses.

- The objectives of the study: the current study aimed to:

1. Identify the nature of the relationship between living with the shocking event and firmness in the psycho-social and public health nurses.

2. Identify the level of experience the shocking event to the public health nurses.

3. Identify the level of firmness in the psycho-social and public health nurses.

4. Identify the relationship between living with the shocking event and level of commitment to the public health nurses.

5.Identify the relationship between living with the shocking event and the level of control to the public health nurses.

6. Identify the relationship between living with the shocking event and the level of challenge to the public health nurses.

- sample study: the study included a sample (40) of the public health nurse who engage Al-zahrawy hospital located in the city of tear.

- **methodology and tools Study**: used in this study, the descriptive approach addressing for route flooding on, the requesting researcher used the following tools: - the measure of living with the shocking event of Davidson Trauma Scale-DSM-IV and the measure of firmness for psychological Emad mekhemar.

statistical methods used in this study: 1. Correlation Coefficient Pearson Pearson,2. The arithmetic average, 3. Standard Deviation, 4. Test 't';: (t-test).

- the results of the study:

1. There is a strong positive correlation is estimated by (0.97), which is the value of a function at the level of statistical significance (0.01) between living with the shocking event and firmness in the psycho-social and public health nurses.

2. The level of experiencing the shocking event to the public health nurses is low.

3. The level of firmness in the psycho-social and public health nurses is average.

4. There is a correlation between the existence of strong positive and shocking event and level of commitment to the public health nurses.

5. There is a correlation between the positive medium of experiencing the shocking event and the level of control to the public health nurses.

6. There is a strong positive correlation between living with the shocking event and the level of challenge to the public health nurses.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفهرس :

الموضوع	رقم الصفحة
الشكر والتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية .	ب
ملخص الدراسة بالانجليزية.	ج
فهرس الجداول والأشكال.	د
مقدمة.	1
الفصـــل الأول : الإطار العام للدراســـة .	
1 – إشكالية الدراسة .	04
2 – فرضيات الدراسة .	07
3 – أهمية الدراسة .	07
4 – أهداف البحث.	08
5 – التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.	09
6 – الدراسات السابقة .	09
الفصـــل الثانـــي : معايشة الحدث الصادم .	
تمهيد .	21
1– تعريف الصدمة .	22
2– تعريف الحدث الصادم.	23
3– علاقة الصدمة النفسية بالحدث الصادم .	23
4– نظريات الصدمة النفسية .	24

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4-1- التناول التحليلي للصدمة .	23
4-1-1- من وجهة النظر الديناميكية .	24
4-1-2- من وجهة النظر الاقتصادية .	26
4-2- التناول السلوكي للصدمة .	27
4-3- التناول المعرفي للصدمة .	28
4-4- التناول الكيميائي .	29
4-5- التناول السيكوسوماتي للصدمة الفسية .	29
5- أنماط ضحايا الأحداث الصدمية .	29
6- أعراض اضطراب معايشة للحدث الصادم.	31
الخلاصة	33
الفصـــل الثالـــث : الصلابة النفسية.	
تمهيد :	35
1ـ تعريف الصلابة النفسية .	35
2ـ أبعاد الصلابة النفسية .	37
2ـ 1ـ الالتزام.	37
2ـ 1ـ1ـ أنواع الالتزام .	38
2ـ 2ـ التحكم.	38
2ـ 3ـ التحدي.	39
3ـ خصائص الصلابة النفسية .	39

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4ـ النظريات المفسرة للصلابة النفسية .	41
5ـ أهمية الصلابة النفسية .	46
خلاصة	49
الفصـــل الرابـــع : ممرضي الصحة العمومية.	
تمهيد :	51
1ـ مفهوم التمريض.	51
2ـ مفهوم الممرض.	51
3ـ الصحة العمومية.	52
4ـ أسس التمريض .	53
5ـ أهداف التمريض.	54
6ـ خصائص العاملين في مهنة التمريض .	54
7ـ دور ممارسي مهنة التمريض .	55
8 ـ واجبات الممرض تجاه المريض .	55
خلاصة	58
الفصـــل الخامس : إجـــراءات الدراسة الميدانية .	
تمهيد.	60
1- الدراسة الاستطلاعية .	61
2- الدراسة الأساسية.	62
2-1- المنهج المتبع.	62
2- 2- العينة وكيفية اختيارها .	62
2- 3- أدوات الدراسة.	63
2-4- حدود الدراسة .	69

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2- 5 - الأساليب الإحصائية المستعملة.	70
خلاصة .	71
الفصـل السادس: تحليل وتفسير النتائـج في ضوء فرضيات الدراسة.	
تمهيد.	73
1 - عـرض نتائج فرضيات الدراســة .	74
1 - 1- عـرض نتائج الفرضية العامـة.	73
1 - 2 - عـرض نتائج الفرضية الأولى.	75
1 - 3 - عـرض نتائج الفرضية الثانية.	78
1 - 4 - عـرض نتائج الفرضية الثالثة.	81
1 - 5 - عـرض نتائج الفرضية الرابعة.	81
1 - 6 - عـرض نتائج الفرضية الخامسة.	82
2 - تحليل ومناقشـة فرضيات الدراســة.	83
2 - 1- تحليل ومناقشة الفرضية العامة.	84
2 - 2 - تحليل ومناقشة الفرضية الأولى.	87
2 - 3 . تحليل ومناقشة الفرضية الثانية.	87
2 - 4 - تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.	88
2 - 5 - تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة.	89
2 - 5 - تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة.	90
3 - النتيجة العامة .	90
- اقتراحات	91
- بحوث مقترحة .	91
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهرس الجداول والأشكال :

رقـم الجدول	عنـوان الجداول	رقـم الصفحة
1	أنماط ضحايا الأحداث الصدمية	30
2	جدول يوضح عينة الدراسة.	63
3	يوضح الصدق التمييز لمقياس معايشة الحدث الصادم	64
4	نتيجة معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لمقياس معايشة الحدث الصادم المحسوب .	65
5	يوضح الصدق التمييز لمقياس الصلابة النفسية	67
6	يبين نتيجة معامل الثبات Cronbach's Alpha لمقياس "الصلابة النفسية" المحسوب .	68
7	يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون " بين معايشة الحدث الصادم و الصلابة النفسية.	74
8	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمستوى معايشة الحدث الصادم لدي ممرضين الصحة العمومية	76
9	يبين الدرجة المعيارية للحكم على مستوى معايشة الحدث الصادم	77
10	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدي ممرضين الصحة العمومية .	78
11	جدول يوضح معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم و مستوى الالتزام.	80
12	جدول يوضح معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم و مستوى التحكم.	81
13	جدول يوضح معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم و مستوى الاتحدي.	82

فهرس الأشكال

رقـم	عنوان الشكل	رقـم الصفحة
01	يمثل درجات معايشة الحدث الصادم بدلالة درجات الصلابة النفسية لدى ممرضين الصحة العمومية	75

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمــة :

تهتم هذه الدراسة بالكشف عن العلاقة بين الحدث الصادم والصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية ، حيث أنه لابد من الاهتمام بهذه الفئة ،إذ تعتبر الصحة النفسية مهمة لدى هذه الفئة التي تعمل و تسهر وتبذل كل جهد من اجل تقديم الرعاية الصحية للفرد و المجتمع ، وكذلك تحسين الصحة وجودة الحياة من خلال الوقاية والعلاج من الأمراض و الاهتمام بالصحة العقلية والجسدية للمرضى.

إن هذه المسؤولية التي تقع على عاتق الممرضين ليس بالأمر السهل، فمهنة التمريض تتطلب دراسة وتكوين ومواصفات شخصية لشغل هذه المهنة النبيلة وكما أنها تعتبر من المهن الشاقة .

و تركز الدراسة هذه على جانبين مهمين يمسان الصحة النفسية لدى ممرض الصحة العمومية ، فالجانب الأول يتمثل في معايشة الحدث الصادم الذي يحدث صدمة نفسية وما تتركه من أثار سلبية مثل اضطرابات إدراكية ،القلق ، الاكتئاب، كوابيس، هلوسة، الصداع، تشوش الأفكار، الإحساس بالضيق الشديد...الخ ، و الجانب الثاني يمثل الصلابة النفسية التي تعتبر احد سمات الشخصية التي تحمي الفرد وتحافظ على استقراره وأمنه النفسي وتعمل على مواجهة ما يعترض الفرد في هذه الحياة وارتباط هذا الجانب بالأحداث الصادمة . وتم تسليط الضوء في هذه الدراسة على معايشة الحدث الصادم وعلاقته بالصلابة النفسية لدي ممرضي الصحة العمومية ، متبنيًا وجهتي النظر لـ " كوبازا " و"فرويد " في تفسير معايشة الحدث الصادم وعلاقته بالصلابة النفسية ، ولقد إعتمدت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة على الخطوات التالية :

تم التناول في الجانب النظري الفصل الأول الإطار العام للدراسة ، وفي الفصل الثاني معايشة الحدث الصادم ، وفي الفصل الثالث الصلابة النفسية ، وفي الفصل الرابع ممرضي الصحة العمومية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتم التناول في الجانب الميداني كل الخطوات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في إختبار الفرضيات حيث تم التطرق في الفصل الخامس إجراءات الدراسة الميدانية ، وفي الفصل السادس تحليل وتفسير نتائج في ضوء فرضيات البحث ثم مقترحات وخاتمة الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ـ الفصـــل الأول : الإطار الـعام للدراســـة .

1 ـ إشكالية الدراسة.

2 ـ فرضيات الدراسة .

3 ـ أهمية الدراسة .

4 ـ أهداف البحث.

5 ـ التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

6 ـ الدراسات السابقة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1- إشكالية الدراسة :

تقوم المستشفيات بتقديم الرعاية الصحية للمرضى بمختلف أعمارهم، حيث تسعى إلى الارتقاء بالصحة وخدمات الصحة العامة إلى أعلى مستوى ممكن وبأقل تكلفة ممكنة، ومن بين القائمين بالرعاية الصحية الممرضين و مساعدي التمريض حيث يقومون بتقديم خدمات إنسانية لهذا فهي مهنة مهمة وحساسة.

وتتطلب مهنة التمريض من الممرض المختص مستوى متقدما من الخبرة و العطاء للتمكن من تقديم الرعاية الأساسية اللازمة للمرضى، حيث يقوم الممرض بمقابلة المرضى وتقديم الرعاية الطبية ويشرح للمرضى سبل إتباع العلاج الموصوف فوائده ومضاره . ويراقب التقدم الذي يحرزه المريض عن كثب خلال زيارته المتكرر، بل ويلعب دورا مهما في مساعدتهم على استيعاب مرضهم ومسبباته، وتقديم الإرشادات الضرورية لمساعدتهم في تقبل المرض وكيفية التعايش معه مستقبلا. (شيلي تايلور،2008، ص 421).

وقد تطورت مهنة التمريض لتشمل اختصاصات فرعية مهمة، فهناك ممرضو التخذير في غرف العمليات، والممرضون من القابلين في أقسام التوليد، وممرضو الإنعاش بمرضى القلب و الجراحة، وكذلك الممرضون المختصون في أمراض معينة، مثل الأمراض الخبيثة و الأمراض النفسية وأقسام الخداج حديثي الولادة .

وتتطلب مهنة التمريض من هؤلاء الممرضين ان يتواجدو في المكان المناسب وفي الوقت المناسب للتقديم المساعدات بمختلف أنواعها ولذلك نجدهم يعايشون أحداث صدمية و خبرات بشكل متكرر لان طبيعة العمل ومهامهم وضعتهم أمام أحداث خارجة عن السيطرة، وعليهم التعامل مع هذه الأحداث المفاجئة، فكثيرا ما يتواجد هؤلاء الممرضين مع احد المرضى وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة أو تقديم الإسعافات لمرضى تعرضوا لحوادث تتفاوت في شدتها وخطورتها مثل مرضى الذين تعرضوا لحوادث المرور أو حوادث الحروق وغيرها من الأحداث الأخرى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فيصدم هؤلاء الممرضين خاصة الجدد أمام حوادث قوية ومؤذية ومهددة، إذا تحتاج هذه الحوادث إلى مجهود غير عادي لمواجهتها.

وقد يترك الحدث الصادم لدى هؤلاء الممرضين أثرا عميقة واضطرابات تكون حادة ومزمنة متكررة حيث تنشأ كرد فعل للتعرض للحدث الصادم مباشرة أو ملاحظته وهو يحدث للآخرين .

لذا يعرف (**بايلمي**) ان الحدث الصادم يخضع الجهاز النفسي لضغط قد يتمكن كل شخص وفي وقت ما من إرصانه، فإذا لم يتم ذلك أو كان الأمر مستحيلا، فإنه يؤدي إلى إنتاج صدمة نفسية في الجهاز النفسي " (عبد الرحمان سي موسي ورضوان زقار ،2015، ص 49).

إلا أن هناك سمات و آليات في شخصية تعمل على حماية الفرد من عدة عوامل تسبب له أمراض نفسية وبالتالي فهي ترجع بفائدة كبيرة على صالح صحة الفرد و استقراره النفسي، وأحد هذه السمات الشخصية وجب توفرها لدى ممرض الصحة العمومية لأنها تعد أحد مطالب الشخصية التي تمكنهم من الحفاظ على صحتهم النفسية و الجسدية ومن بين هذه السمات الشخصية " الصلابة النفسية " .

ويعود مفهوم الصلابة النفسية في جوهره لعلم النفس الوجودي الذي يؤمن بقدرة الإنسان على إيجاد المغزى و الهدف من حياته، ويتجلى مفهوم الصلابة النفسية من خلال مظاهر الشخصية وأساليبها في معايشة الواقع، وذلك بقدرتها على استثمار خبرتها النفسية، أو حتى الخبرات الحياتية الملاحظة للآخرين قصد التعامل الفعال و الايجابي مع مختلف المواقف الضاغطة، ويتميز ذوي الصلابة النفسية المرتفعة بالالتزام أمام الذات و الآخرين، والجرأة و المنافسة و القدرة عل إيجاد العديد من البدائل للمشكلات المعقدة و التعاون أو وجود القابلية لدى الفرد للانخراط بما يمكن أن يواجه الفرد من مواقف، والإصرار والتحدي والاعتقاد بتوفر القدرة على التحكم و إحساس الشخص انه مسؤول عما يواجهه من أحداث في حياته وقوة تحمله (شيلي تايلور ،2008،ص 421)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

. وقد استعمل هذا المصطلح المتمثل في الصلابة النفسية من طرف سوزان كوباسا في رسالتها للدكتورة وفي أبحاثها التى استكملت فيها أبعاد الصلابة المختلفة للصلابة النفسية وقد عرفتها (KOBASA ,1979) : "بأنها كوكبة من السمات الشخصية و التي تعمل كمصدر للمقاومة في مواجهة الأحداث الضاغطة " (مريامة حنصالي، 2014،ص 144)، ويتميز الأفراد ذوي الصلابة النفسية بالكفاءة في استخدام استراتيجيات التعامل الفعال مع المشاكل والبحث عن المساندة الاجتماعية . (شيلي تايلور،2008،ص 421).

وكما ترتبط الصلابة النفسية بالمساندة الاجتماعية و الضغوط الحياة و تقدير الذات و الصحة النفسية والاكتئاب و القلق و العدواني. وهذا ما جاء في بعض الدراسات مثل دراسة مريامة حنصالي (2013) و دراسة عماد مخيمر (1997) ودراسة الرفاعي (2003).

وتعد الصلابة النفسية ضرورية للافراد الذين يشتغلون بالمهن الشاقة و يتعرضون لضغوط العمل مثل ممرضين الصحة العمومية الذين يتعرضون للأحداث الصادمة باستمرار.

ومنه نطرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم و الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية؟

وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات التالية :

1- ما مستوى معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية ؟

2- ما مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية ؟

3- هل توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى الالتزام لدى ممرضي الصحة العمومية ؟

4- هل توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم لدى ممرضي الصحة العمومية ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

5- هل توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي لدى ممرضي الصحة العمومية ؟

2- فرضيات الدراسة :

- **الفرضية العامة:**

- توجد علاقة ارتباطيه بين معايشة الحدث الصادم و الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية .

- **الفرضيات الجزئية :**

1 – مستوى معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية متوسط .

2- مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية مرتفع .

3- توجد علاقة بين الحدث الصادم ومستوى الالتزام لدى ممرضي الصحة العمومية .

4- توجد علاقة بين الحدث الصادم ومستوى التحكم لدى ممرضي الصحة العمومية .

5- توجد علاقة بين الحدث الصادم ومستوى التحدي لدى ممرضي الصحة العمومية .

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها أنها تهتم بعينة مهمة في المجتمع وهي ممرضي الصحة العمومية الذين يقدمون مساعدة إنسانية، من جانب نفسي واجتماعي وصحي للفرد وللمجتمع، ويعملون على تقديم العلاج للمرض وتعزيز الصحة العمومية، باذلين كل جهودهم الفكرية و العملية في ترقية الصحة والمجتمع، إذ تعتبر مهنة التمريض من المهن الشاقة التي تأثر على الصحة النفسية و الجسدية لممارسها.

ومن بين العوامل التي تأثر على الصحة النفسية والجسدية لدي ممرضي الصحة العمومية هي معايشة الحدث الصادم والذي هو عنصر من موضوع دراستي هذه، ويعتبر الحدث الصادم الذي يعايشه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الممرض بصفة مستمر يؤثر على شخصية الممرض ويزيد من مستوى الضغوط الحياة ويرفع من درجة القلق والإصابة بالأمراض النفسية والجسدية .

وكما تهتم هذه الدراسة بالصلابة النفسية وهي عنصر ضروري وجب توفره في الشخصية شاغل مهنة التمريض من اجل القيام بمهامه على أكمل وجه .

والأهمية الكبرى التي تهدف إليها هذه الدراسة هو الاهتمام بالجانب السيكولوجي لممرضين الصحة العمومية، ولفت انتباه الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين إلى هذه العينة وضرورة التكفل بها من خلال إعداد برامج وتقديم علاج دوري للذين يعايشون الأحداث الصادمة بصفة مستمرة . وكما ان هذه الدراسة حديثة وستضيف منتوجا علميا جديدا.

4- أهداف الدراسة :

ويتمثل الهدف العام للدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين معايشة الحدث الصادم والصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية . ويتفرع عن هذا الهدف العام مجموعة الأهداف الجزئية وهي:

1- التعرف على مستوى معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية.

2- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية.

3- التعرف على العلاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى الالتزام لدى ممرضي الصحة العمومية.

4- التعرف على العلاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم لدى ممرضي الصحة العمومية.

5- التعرف على العلاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي لدى ممرضي الصحة العمومية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

5- **التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة :**

- **معايشة الحدث الصادم:** وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابات أفراد العينة على مقياس معايشة الحدث الصادم الناتج عن مواقف الأحداث الصادمة والمستخدم في هذه الدراسة **لصاحبه دافيدسون** .
- **الصلابة النفسية:** وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابات أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية و المستخدم في هذه الدراسة **لصاحبه عماد مخيمر.**
- **الالتزام :** وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابات أفراد العينة على بعد الالتزام لمقياس الصلابة النفسية و المستخدم في هذه الدراسة **لصاحبه عماد مخيمر.**
- **التحكم** : وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابات أفراد العينة على بعد التحكم لمقياس الصلابة النفسية و المستخدم في هذه الدراسة **لصاحبه عماد مخيمر.**
- **التحدي** : وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابات أفراد العينة على بعد التحدي لمقياس الصلابة النفسية و المستخدم في هذه الدراسة **لصاحبه عماد مخيمر.**
- **ممرضي الصحة العمومية:** وهو الذي تخرج من المعهد العالي للتكوين الشبه طبي أو مدرسة خاصة معتمدة، ويمارس مهنة التمريض تحت إشراف رئيس قسم تمريض، ولديه الكثير من الأدوار التي يؤديها مع زملائه من أفراد الطاقم الصحي في مختلف الأجنحة داخل المستشفى.

6- **الدراسات السابقة:**

بعد إطلاع الطالبة الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة تم تلخيص اهم هذه

الدراسات التي تناولت المتغير الأول والمتمثل في معايشة الحدث الصادم :

6- 1- **الدراسات العربية :**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

6- 1- 1- **دراسة الحطراني (1995) : بعنوان " اضطرابات الضغط مابعد الصدمة لدى أقارب الضحايا المتعرضين للأحداث الصادمة " السعودية .**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نسبة الإصابة باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى عينة قصدية من أقارب وأصدقاء الضحايا مؤلفة من (150) طالبا وطالبة ومقارنهم بعينة أخرى عادية غير (متعرضة) وبنفس العدد، وأظهرت النتائج أن نسبة الإصابة باضطراب (PTSD) بين أقارب الضحايا وأصدقائهم كانت 37% مقابل 5% لدي العينة الغير المتعرضة لأي حادث صدمي، فيما بلغت نسبة الإصابة لدى الذين فقدوا أفراد من عائلاتهم وأقاربهم 65% مقابل 19 % لدى الذين فقدوا أصدقاءهم وكانت نسبة الإصابة بها الاضطراب بين الإناث 84 % مقابل 16% لدى الذكور (قاسم حسين صالح 2002،ص 92).

6- 1- 2- **دراسة الخطيب (2008): بعنوان " تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة."فلسطين.** وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المكونة لمرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة التي يتعرضون لها نتيجة للإجتياحات والاغتيالات الإسرائيلية ضد الفلسطنين ، وقد تم استخدام مقياس مرونة الأنا. وتم تطبيقه على عينة قدرها (317) طالبا وطالبة فلسطينية من أبناء قطاع غزة من طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تمتع الفلسطيني بدرجة عالية من مرونة الأنا ، وهذا يرجع إلى كثرة تعرض الشباب الفلسطيني للأحداث الصادمة وقدرتهم على التحدي لها .

6- 1- 3- **دراسة محمد عودة (2010) بعنوان: "الخبرات الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة" فلسطين.** وهدفت الدراسة الى محاولة التعرف على العلاقة بين كل من الخبرة الصادمة وأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاجتماعية والصلابة النفسية لدى اطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة وقد اعتمد الباحث في دراسته على أربعة مقاييس وهي : استبيان البرة الصادمة ، استبيان اساليب التكيف مع الضغوط ، استبيان المساندة الاجتماعية واستبيان الصلابة النفسية وتكونت عينة الدراسة من (600) ذكرا وانثى من اطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي .

وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين درجة التعرض للخبرة الصادمة وكل من استخدام اساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية .

6- 2- 1- **الدراسات الاجنبية :**

* **دراسة (Norris,1992)** : توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة في اقرارهم بتعرضهم لاحدداث صدمية حيث كانت اقل التكرارات من نصيب الفئات العمرية العيليا وقد ارجعت الباحثة ذلك الى اعتبارات تتعلق بسرعة تكيفهم وقدرتهم على تجاوز الحدث واثاره (احمد عبدالخالق وآخرون، 2000،ص 21)

6- 3- 1- **الدراسات التي تناولت متغير الصلابة النفسية :**

6- 3- 1- **الدراسات المحلية :**

6- 3- 1- **دراسة ليندة حراوبية (2005)، بعنوان : "الصلابة النفسية عند المصدومين الذين تعرضوا لإضطراب الضغط ما بعد الصدمة"، الجزائر.** وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المصدومين الذكور الإناث في درجة الصلابة النفسية وهل يتميزون بصلابة نفسية رغم تعرضهم للاضطرابات الضغط ما بعد الصدمة كذلك في مختلف مستويات الصلابة النفسية التي تتمثل في الالتزام و التحكم والتحدي والفروق بين الجنسين في هذه المستويات الثلاثة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إعتمدت الباحثة على الادوات التالية : إستبيان البيانات الديمغرافية ، إستبيان اضطرابات مابعد الصدمة . استبيان الصلابة النفسية ، على عينة مكونة من (100) (61) من الاناث و(39) من الذكور وتتراوح أعمارهم من 18 سنة فما فوق معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي المقارن .

توصلت نتائج الدراسة الى انه توجد فروق بين الجنسين الذكور والاناث المصدومين في درجة الصلابة النفسية وكانت النتائج لصالح الذكور . كما اظهرت النتائج بان كل افراد العينة تعرض والى اضطرابات الضغط مابعد الصدمة من جراء احداث صدمية مختلفة الا انهم يتميزون بصلابة نفسية عالية والذين بلغت نسبتهم (91) بينما يتميز (8) بصلابة ضعيفة .

<u>6- 3- 2- **دراسة مريامة حنصالي (2013) بعنوان**</u> :" **ادراة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدي) في ضوء الذكاء الانفعالي** " ، **الجزائر**. هدفت الدراسة إلى تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده وبين إدارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية المناعية الصلابة النفسية والتوكيدية.

وتكونت عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية بجامعة محمد خيضر بسكرة 2013 و البالغ عددهم (140) حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية ، كما اعتمدت في جمع بياناتها على مقياس الصلابة النفسية و مقياس التوكيدية من إعداد الباحثة و مقياس الذكاء الانفعالي لعبد المنعم الدردير، وقائمة أساليب مواجهة الضغوط وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبي الارتباط و المقارنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ـ وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين كل من إدارة الضغوط النفسية،والصلابة النفسية، و التوكيدية بالذكاء الانفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ـ وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى،0.01 و 0.05 بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية و بأبعادها (الالتزام، التحكم و التحدي) لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية فيما عدا بعد المهارات الاجتماعية ببعد التحكم و الذي جاء ارتباطه غير دال .وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05 بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية وبعدى التحكم والتحدي لمقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

6- 3- 3- **<u>دراسة حنان مقداد(2015):</u> بعنوان " مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المقيمات بالاحياء الجامعية ."الجزائر.** وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المقيمات والى معرفة الفروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية حسب متغير المستوى الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي . وقامت الباحثة بتصميم مقياس الصلابة النفسية وتم تطبيقه على عينة تكونت من (139) طالبة بالحي الجامعي . وتم اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي .

توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى الصلابة النفسية مرتفع لدى عينة الدراسة ، كما انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية يعزى لمتغير المستوى الدراسي لصلاح طلبة الليسانس .

كما توصلت الى وجود فروق بين الطالبات في مستوى الصلابة النفسية باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

<u>6- 4- **الدراسات العربية :**</u>

6- 4- 1- **<u>دراسة عماد مخيمر (1997):</u> بعنوان " الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية في التخفيف من الأثر الناتج عن ضغوط الحياة واعراض الاكتئاب لدى طلبة الجامعة "مصر .**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هدفت الدراسة إلى اظهار دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية في التخفيف من الاثر الناتج عن ظغوط الحياة واعراض الاكتئاب لدى طلبة الجامعة ،استخدم الباحث الادوات المتمثلة في استبيان الصلابة النفسية من اعداد الباحث ومقياس الامداد بالعلاقات الاجتماعية ومقياس" بيك " للاكتئاب . تم تطبيق الادوات على عينة قوامها (75) ذكور(96) اناث ، تتراوح اعمارهم [19 الى 24 سنة] . من طلبة الاداب والعلوم والتربية لجامعة الزقازيق .

توصلت نتائج الدراسة : بانه توجد فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الذكور والاناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط والاكتئاب لصلاح الطكور في الصلابة النفسية وادراك الضغوط لصالح الاناث في المساندة الاجتماعية .

6- 4- 2- **دراسة الرفاعي (2003) :" الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين ادراك احداث الحياة الضاغطة واساليب مواجهتها لدى طلبة حلوان . مصر.** وهدفت الدراسة الى البحث في الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين ادراك احداث الحياة الضاغطة واساليب مواجهتها ، استخدمت الباحثة الادوات المتمثلة في مقياس الصلابة النفسية من اعداد كوباز وترجمة عماد مخيمر ومقياس من اعداد الباحثة وتم تطبيق ادوات الدراسة على عينة تكونت من (321) من طلبة حلوان(160) ذكوراً (160) اناث من المستوى الثالث والرابع ، تتراوح اعمارهم مابين [19_ 26] سنة . نتائج الدراسة توصلت الى انه توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في الصلابة النفسية ومكونتها (الالتزام والتحكم) ظهرت هذه الفروق في مكون (التحدي) وكانت لصالح الذكور ، ووجود ارتباط عكسي بين درجات الصلابة النفسية وكل من ادراك احداث الحياة الضاغطة واساليب المواجهة الاكثر فعالية كما انه لم يكن دورا بارزاً في تعديل العلاقة بين ادراك احداث الحياة الضاغطة واساليب المواجهة الاقل فعالية ، والصلابة الشخصية يمكن ان تقي الفرد او تحميه من التاثيرات المدمرة المباشرة والجانبية لاحداث الحياة الضاغطة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

6- 4- 3- **دراسة نبيل دخان، بشير الحجار (2006) : بعنوان" الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم."فلسطين.** وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية والصلابة النفسية لديهم،واستخدم الباحثان استبيانتين، الأولى لقياس الضغوط النفسية والثانية لقياس مدى الصلابة النفسية على عينة قوامها (541) طالبًا وطالبة، من كليات الجامعة التسعة بأقسامها المختلفة .وقد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (62 %)، وأن معدل الصلابة النفسية لديهم (77%) . كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدا ضغوط بيئة الجامعة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور أي أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدا الأسرية والمالية ، تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلمي، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية ، عدا الدراسية وضغوط بيئة الجامعة تعزى لمتغير الدخل الشهري، وبينت الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة .

6- 5- **الدراسات الأجنبية :**

6- 5- 1- **دراسة كوبازا (Kobasa, 1979):** قامت سوزان كوبازا سنة 1979 بدراستها الاستكشافية الاولى مستهدفة معرفة المتغيرات النفسية التي من شانها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية رغم تعرضه للضغوط ، وذلك على عينة من الذكور (76) ، تراوحت اعمارهم مابين [4_49] سنة من الحاصلين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على درجات جامعية على القل واعتمدت على الادوات المتمثلة في مقياس هوامزورا لاحداث الحياة الضاغطة وا.ستبيان وايلير للامراض بالاضافة الى مقياس الصلابة النفسية لقياس الالتزام والتحكم والتحدي .

توصلت نتائج الدراسة الى ان الصلابة النفسية كانت لكثر عند بعض الاشخاص رغم تعرضهم للضغوط كانو اقل مرضا ، كما انهم يتسمون بانهم اكثر صمودا وانجازا وسيطرة وقيادة وضبطا داخليا ، في حين ان الاشخاص الاقل صلابة كانوا كثر مرضا وعجزا ، واعلى في الضبط الخارجي ، كما توصلت الدراسة الى ان الاشخاص الاكثر صلابة كانو مرونة وكفاية واقتدارا ونشاطا ومبداة واقتحاما . (مريامة حنصالي، 2014، ص25)

6- 5- 2- **دراسة فاندن بوس (Vanden Bos ,2010) : بعنوان" الصلابة النفسية وعلاقتها بمتغيرات الضغوط والدعم الاجتماعي ، والادوار لدى مجموعة من العاملين بالمؤسسات التربوية** . وهدفت الدراسة الى البحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية ومتغيرات الضغوط والدعم الاجتماعي ، والادوار لدى مجموعة من العاملين بالمؤسسات التربوية . استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية والضغط النفسي.

توصلت نتائج الدراسة الى ان العاملين ذوي الذات الايجابية يتمتعون بصلابة نفسية تحميهم من الاجهاد النفسي، وان العاملين ذوي الذات السلبية لديهم سمات شخصية تؤدي بهم الى تفاقم اثار الاجهاد النفسي ، لديهم اداء اجتماعي مميز عن الاخرين . (يحي النجار، 2012،ص 8).

6-5-3- **دراسة جيرسون (Gerson 1998): بعنوان" العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والضغوط بين طلبة الدراسات العليا** . وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والضغوط بين طلبة الدراسات العليا، حيث بلغت عينة الدراسة (101) طالبًا من الدراسات العليا من قسم علم النفس مدرسة مدوسترن للخريجين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيرًا من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة، وان الضغوط ترتبط ايجابيًا بمهارات المواجهة التالية: التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام. كما توصلت الدراسة أيضًا إلى أن الصلابة الكلية والتجنب المعرفي والتحليل المنطقي منبئات هامة للضغوط، وأخيرًا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط حيث وجد أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها أقل ضغطًا من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات عالية في الصلابة. (نبيل الدحان بشير الحجار، 2006،ص 376).

6-6- التعقيب على الدراسات السابقة :

أ- **اوجه التشابه:** تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من محمد عودا (2010) ودراسة ليندة حراوبية (2005) ودراسة مريامة حنصالي (2013) ودراسة حنان مقداد (2015) ودراسة عماد مخيمر (1997) ودراسة الرفاعي (2003) ودراسة نبيل دخان وبشير حجار (2006) في بعض ادوات الدراسة وفي المنهج المعتمد و الاساليب الاحصائية .

ب-**اوجه الاختلاف** : اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة الحطراني (1995) ودراسة الخطيب (2008) ودراسة محمد عودا (2010) ودراسة ليندة حراوبية (2005) ودراسة مريامة حنصالي (2013) ودراسة حنان مقداد (2015) ودراسة عماد مخيمر (1997) ودراسة الرفاعي (2003) ودراسة نبيل دخان وبشير حجار (2006) في العينة وفي البيئة وبعض ادوات الدراسة ونتائج الدراسة.

ج- مدى استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة: و تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث تحديد منهاج و أدوات الدراسة المتبعة وطريقة تحيد العينة وصياغة الفروض بالإضافة إلى ذلك اختيار الاساليب الاحصائية المعتمدة في الوصول الي النتائج و كيفية التفسير وفق النظريات وتفادي الأخطاء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتمثلت أهم استفادت الطالبة الباحثة من الدراسات التي تطرقت إلي معايشة الحدث الصادم في:

1 . معايشة الحدث الصادم يسبب صدمة نفسية و يحدث اضطرابات نفسية مختلفة و ذلك حسب نوع الحدث ودرجة تأثير الخبرة الصادمة ونوعية الشخصية.

2. معايشة الحدث الصادم يحدث اثر كبير في حياة الفرد وكما أنه يؤثر في مراحل عمره الأخرى أي انه يؤثر في ماضي الفرد وحاضره وعلى مستقبله .

3. معايشة الحدث الصادم يترتبط ارتباط وثيق بعدة متغيرات عديدة مثل اساليب التكيف والضغوط والمساندة الاجتماعية والعدوان والاحباط وتقدير الذات و الجنوح وسمات الشخصية.

4. الدراسات السابقة لم تتناول اساليب وطرق العلاج والوقاية من الحدث الصادم.

5. تبين الدراسات السابقة التي تناولت معايشة الحدث الصادم وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث درجة تأثير ونوع الجنس و العمر.

وكما تظهر نتائج الدراسات السابقة أهمية الصلابة النفسية والتي هي جانب ايجابي و سمة في الشخصية تنمو وتتطور و تؤثر وتتأثر بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية و البيئية، وأهم ما جاء به في الدراسات السابقة ما يلي :

1. الصلابة النفسية سمة من سمات شخصية التي يحيا بها الفرد وينمو ويتطو وكما انها ضرورية لتعزيز الصحة النفسية للفرد .

2. للصلابة النفسية عدة أبعاد وهي الالتزام و التحكم و التحدي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3. الصلابة النفسية ترتبط ارتباط وثيق بعدة متغيرات عديدة مثل أساليب التكيف والضغوط والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات، وأنماط الشخصية و إستراتيجية المواجهة .

4. الدراسات السابقة لم تتناول أساليب وطرق تنمية وتقوية وتعزيز الصلابة النفسية.

5. تبين الدراسات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث نوع الجنس و العمر و الخبرة ونوع الشخصية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني : معايشة الحدث الصادم

تمهيد.

1- تعريف الصدمة.

2-تعريف الحدث الصادم.

3- علاقة الصدمة النفسية بالحدث الصادم.

4- نظريات الصدمة النفسية.

4-1- التناول التحليلي للصدمة.

4-1-1- من وجهة النظر الديناميكية.

4-1-2- من وجهة النظر الاقتصادية.

4-2- التناول السلوكي للصدمة .

4-3- التناول المعرفي للصدمة.

4-4- التناول الكيميائي.

4-5- التناول السيكوسوماتي للصدمة الفسية.

5- أنماط ضحايا الأحداث الصدمية.

6- أعراض اضطراب معايشة للحدث الصادم.

الخلاصة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمهيـــــد:

يسير المرء على إيقاع حياته المعتاد، أحداث اليوم الخارجي، جددوها وقديمها، ولا تربكه ولا تعيق إشباعه لحاجاته الأساسية ويتعامل معها ويتكيف معها بشكل يضمن له استمرار نظام الحياة، إلا انه هناك أحداث تختلف عن الأحداث العادية منها الأحداث الصادمة حيث تؤدي إلى تغير جوهري مفاجئا وسريعا يصيب مساحة اعتدا المرء أنها تحت سيطرته بالكامل بحيث تضعه هذه الأحداث في مواجهة مباشرة مع الموت وتختلف الاستجابات للصدمات من فرد لآخر ومن ظرف إلى آخر، ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها ما يتعلق بالفرد ومنها ما يتعلق بخصائص الحادث الصادم ومنها ما يتعلق بالظروف المحيط بالصدمة، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الصدمة النفسية والأحداث الصادمة واهم النظريات التي تناولتها من وجهتها واهم أنماط الصدمات النفسية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1- تعريف الصدمة :

ـ لغة: الصدمة من صدم والصدم: ضرب الشيء الصلب بشيء مثله وصدمه صدما : ضربة بجسده، وصادمه فتصادمه فتصادما واصطدما وصدمهم أمر: أصابهم. (إبن منظور، 1914،ص 242)

ـ اصطلاحا: يقول (روبير) إن الصدمة (Trauma) وجمعها صدمات (Traumats) في اللغات الأوروبية من الكلمة اليونانية (جرح او جريح) وهي مصطلح عام يشير إما إلى إصابة جسمية سببتها قوة خارجية مباشرة، أو إلى إصابة نفسية تسبب فيها هجوم إنفعالي متطرف، وكذلك عرف الآثار اللاحقة للصدمة على أنها إضطراب قلق ينتج من مجموعة ضغوط نفسية حادة وأحداث صادمة.(يحيي علي عودة عوض،2016،ص 18).

ويعرف معجم مصطلحات التحليل النفسي الصدمة النفسية على أنها : "حدث في حياة الشخص ، يتحدد بشدته و بالعجز الذي يجد الشخص فيه نفسه، عن الاستجابة الملائمة حياله ومما يثيره في التنظيم النفسي من اضطراب وآثار دائمة مولدة للمرض، حيث تتصف الصدمة من الناحية الاقتصادية بفيض من الإثارات، تكون مفرطة، بالنسبة لطاقة الشخص على الاحتمال، وبالنسبة لكفاءته في السيطرة على هذه الإثارات و إرصانها نفسيا." (عبد الرحمان سي موسى،رضوان زقار،2015 ، ص50)

وتعرف أيضا الصدمة هي:" حادث يهاجم الإنسان، و يخترق الجهاز الدفاعي مسببا تغيرات في شخصية الفرد،أو مرض عضوي إذ لم يتم التحكم فيه بسرعة. (L.CROC,1997,p 8)

ويعرفها بارجوري : بأنها تجربة غياب الإسعافات في أجزاء الأنا الذي ينبغي أن يواجه تركم الإثارات المعتبرة، سواء كانت من مصدرها داخلي أو خارجي، حيث لا يمكن التحكم فيها. (Bergeret,1982,p 236)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعتبر(**دياتكين**) الصدمة النفسية بانها : الاثر الناتج عن اثارة عنيفة، تظهر في ظرف لا تكون فيه النفس في مستوى القدرة على خفض التوتر الناتج، وذلك إما لرد فعل إنفعالي مفاجئ أو لعدم قدرة النفس على القيام بإرصان عقلي كاف. فالخبرة الشاقة تلاقي رغبة لاشعورية، مما يؤدي إلى الإختلال بتوازن القوى النزوية وتوازن الأنا، فينجر عنه بتر لنظام صادج للإثارات، وكبت مكثف يتولد عنه ظهور الكف والاعراض المختلفة. (عبد الرحمان سي موسى،رضوان زقار،2015 ، ص49)

2- تعريف الحدث الصادم:

"وضعية أو حدث ضاغط لمدة قصيرة أو طويلة استثنائيا مهدد أو كارثي والذي يثير عرضا لظاهرة الضيق عند أغلبية الأفراد ".(الوناس اسمع،2012، ص11).

وتعرف الأحداث الصدمية بأنها أحداث خطيرة ومربكة ومفاجئة، تتسم بقوتها الشديدة أو المتطرفة، وتسبب الخوف و القلق والانسحاب والتجنب. والأحداث الصدمية كذلك ذات شدة مرتفعة وغير متوقعة وغير متكررة وتختلف في دوامها من حادة إلى مزمنة.

ويعرف أيضا : الحدث الصادم، وهو حدث يكون اكبر بشكل واضح من الحوادث العادية، ويصعب على المرء ان يواجهه بطريقته المعتادة في التكيف، مما يهبط بمستوى التكيف عند الفرد الى حدود دنيا، ويشعره بالعجز وقلة الحيلة في مواجهة ماهو اكبر من طاقاته بكثير. هذا الهبوط يتوافق مع مانسميه اعراض الصدمة : المفاجأة والذهول و المشاعر القوية المتناقضة.(مطاع بركات،2008، ص 15،16)

3-علاقة الصدمة النفسية بالحدث الصدمي :

الصدمة النفسية هي ظاهرة يعيشها الفرد، تحت تأثير حدث قد يكون مصدما عاشه الفرد في جو من الرعب، الخوف، و الإحساس بالعجز في غياب المساعدة و الإنقاذ. لا تنحصر الصدمة فقط في إختراق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدفاعات النفسية و لكن أيضا في تجربة صعبة تتمثل في مواجهة مفاجئة للفرد مع واقع الموت أي "الحدث الصدمي" فباتولوجية الصدمة النفسية هي إختراق جسم غريب "حدث صدمي" لنفس الفرد مؤديا إلى محاولات طرده له، هذا من جهة، و من جهة أخرى هو عيش الفرد لتجربة الموت هددته و أرعبته،فالأحداث الصدمية خطيرة، مرعبة و مفاجئة و تتسم بقوتها الشديدة أو المتطرفة وتسبب القلق، الخوف، الإنسحاب و التجنب، و الأحداث الصدمية كذلك ذات شدة مرتفعة، و غير متوقعة و غير متكررة و تختلف في دوامها من حادة إلى مزمنة و يمكن أن تؤثر في شخص بمفرده كحادث سيارة مثلا، أو في مجتمع كله كزلزال.هذا الحادث الصدمي سيخضع الجهاز النفسي للمواجهة محدثا بذلك صدمة(CHOC) و هذه الأخيرة ليست بإستجابة النفس لوضعية خاصة غير متوقعة للنفس إتجاه وضعية صدمية، محدثا بذلك تناذر صدمي نفسي.(لعوج اسماء،2011، ص 24_25)

4- نظريات الصدمة النفسية :

4- 1- التناول التحليلي للصدمة :

يحتل مفهوم الصدمة النفسية مكانة جوهرية في نظرية التحليل النفسي حيث ظهر هذا المصطلح منذ البداية في اعمال فرويد في كتاب دراسات حول الهيستريا سنة (1895) فقد تناول الصدمة النفسية من زاويتين اساسيتين، يصعب التمييز بينهما نتيجة تكاملهما وتداخلها وسنتناولهما بإختصار :

4- 1- 1- من وجهة النظر الديناميكية :

افترض فرويد في الاول ان الصدمة النفسية تكون دائما جنسية، وتنتج عن الاغواء، اي حادث اغواء طفل من طرف راشد. واشار الى ان حدوث الصدمة يقتضي توفر امرين : الاول هو حادث اغواء كائن غير ناضج، ويكون في وضعية سلبية، ومن دون تهيؤ اما الثاني، فهو العامل المفجر او البعدي الذي تاخذ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الصدمة من خلاله معناها، فهو الذي ينشط الآثار الذكروية المتعلقة بحادث الاغواء المبكر الذي عمل على الكبت على حجبه.

تناول فرويد الصدمة النفسية في هذا الاطار من زاوية الظواهر النفسية التي تصاحبها، والصراعات التي تستثيرها القوى ذات المنشأ النزوي نتيجة الاندفاع الذي تشكله. ويرى في دراسات حول الهستريا ان الصدمة هي جنسية اساسا، ويفصل عمل الصدمة الى عناصر عدة، ويفترض دوما وجود حدثين على الاقل، حيث يتعرض الطفل، في المشهد الاول، الذي يسمى مشهد الغواية، الى اغراء جنسي يتعرض الطفل، دون ان يولد هذا الاغراء اثارة جنسية لديه. وبعد البلوغ ياتي مشهد آخر، غالبا مايكون عديم الاهمية ظاهريا، يوقظ المشهد الاول من خلال احدى السمات المرتبطة بينهما.

فالراشد العصابي، خاصة الهستيري، تلقي بشكل سلبي، وليس بشكل صدمي، صدمة جنسية في طفولته، وفي البلوغ، بفعل حدث له علاقة تركيبية بالحادث السابق، تنشط الصدمة الذكرى المكبوته سابقا وتحدث على إثرها زعزعة في المعالم الموضوعة لحد الآن، يوجد شرطان لظهور الصدمة، الاول ان يعيش الفرد في حالته من السلبية وعدم النضح الجنسي، ولا تظهر الصدمة الا فيما بعد الحادث الثاني، وبذلك يطلق فيض من الاستثارة الجنسية، التي تبعث الخلل في آليات الأنا. (عبد الرحمان سي موسى،رضوان زقار ،2015 ، ص 40_41)

اعطى فرويد اهمية كبيرة لمشهد الغواية الابوية، ودور الهوامات في نشأة المرض، فالشئ الاساسي في النظرية التحليلية، هو استبدال الخارج (الحقيقة الموضوعية) بالداخل (الواقع النفسي).وبقي بين فرضيتين هامتين، الغواية، الفعلية والغواية الهوامية والنتائج مماثلة في كلتا الحالتين، لان الغواية الابوية تحافظ على قيمتها الصدمية، نتيجة حثها لاستثارات قوية. وقد الح فرويد من خلال تجربته على ان العرض يعني تمثيلا حقيقيا لهوام ذي مضمون جنسي، اي موقف جنسي، او لنقل ان دلالة واحدة على الاقل من دلالات العرض

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تتطابق مع تمثيل هوام جنسي. بينما لا وجود لمثل هذا التجديد بالنسبة لمضمون الدلالات الاخرى، وان للعرض اكثر من دلالة واحدة باعتباره يفيد في تمثيل اكثر من فكرة لاشعورية واحدة. وقد تحدث فرويد عن الحتمية النفسية والسببية على شكل سياق تاريخي معقد معرف بمفهوم خاص.

توضح النظرة الديناميكية للصدمة، اهمية التاريخ النفسي للفرد في حدوث الصدمة وكيفية التعامل معها،اذ لاياتي الحادث الصدمي ابدا على قاعدة عذراء، بل يوجد تنظيم نفسي ونرجسية وهوية جنسية مختلفة في صلابتها، مع تهيئة دفاعية، وقدرة متفاوتة في مقاومة الصدمة التي يتلقها الفرد من الواقع. وحينما يكون الانا منظما بشكل جيد، ونرجسية ذات صلابة معينة لا تضعف امام العوامل الخارجية او الظروف الصعبة، وعندما يكون الطفل محبوبا ومحترما، يكون له حظ اكبر في مقاومة الصدمات. (عبد الرحمان سي موسى،رضوان زقار ،2015 ، ص 41_42)

4- 1- 2- من وجهة النظر الاقتصادية :

دفع مشكل عصاب الحرب "فرويد " الى ان يوجه انتباهه للصدمة النفسية من زاوية التصور الاقتصادي. فقد عرفها على أنها انكسار واسع لصد الاثارات، كإشارة الى عدم قدرة الجهاز النفسي على تصريف فيض الاثارات الكبيرة. إن إجلاء هده الكمية المعتبرة من الاثارات هي مهمة مبدأ اللذة، الذي بسبب عنف ومفاجئة الصدمة النفسية، يجد نفسه مباشرة خارج دائرة التأثير. لا يقوم القلق كإشارة إنذار بمهمته بسبب المباغته، وبالتالي لا تتم تعبئة العمليات الدفاعية بصفة ملائمة. يشير فرويد إلى تشابه اللائحة العيادية للعصاب الصدمي، مع تلك المتعلقة بالهستيريا ، اللذين يتميزان بالمعاناة الذاتية الكبيرة، والنشاط الدفاعي المفرط، وسيطرة الطابع المرضي الذي يهدف إلى تجنب الانهيار الاكتئابي، الذي لم يتمكن من إرصانه بكل الوسائل. إذا تفشل الاستراتيجيات الهسترية في احتواء فيض الاثارات التي تبرز وتهدد وتكامل الأنا، فيتم تفريغها في نشاطات متكررة ومؤلمة، كالكوابيس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أشار فرويد الى ان تسمية الصدمة تنطبق على تجربة معاشة تحمل معناه للحياة النفسية وخلال وقت قصير نسبيا، زيادة كبيرة جدا في الاثارة، لدرجة ان تصنيفها او ارصانها بالوسائل السوية والمالوفة ينتهي بالفشل، مما ينتج عنه اضطرابات دائمة في قيام الطاقة الحيوية بوظيفتها. ويصبح فيض الاثارة مفرطا بالنسبة لطاقة تحمل الجهاز النفسي، بسبب حادث فريد بالغ العنف، او بفعل تراكم اثارات تظل محتملة، اذا ما اخذت كل منها بمعزل عما عداها، وهذا ما يؤدي ال فشل مبدا الثبات، على عتبا ران الجهاز قادرا على تفريغ الاثارة. اعتبر فرويد ان الصدمة النفسية تعرف بكمية الطاقة النفسية التي تحركها.

ويرى(**بيرتيران**) في هذا الصدد على ان هذه الوجهة الفرويدية تؤكد على عامل المفاجاة، فحدوث الصدمة يتحدد اساسا بشدة العنف المتعلق بها، بالمقارنة مع حالة التهيئة او عدمها في الجهاز النفسي حين تلقيه لها. فإن صاد الاثارات،باعتباره يحمي الجهاز النفسي ويمنع اقتحام كميات كبيرة من الاثارات اليه، تختلف قدرته على التحمل والصد من فرد لآخر ولدى نفس الشخص من وقت لآخر، وعبر مراحل حياته المتعددة. وهو مايدل على تعقد الحدث الصدمي.(عبدالرحمان سي موسى، رضوان زقار، 2015 ، ص 43-44).

و توضّح النّظرية التّحليلية التّنوّع في الاستجابات الفردية تّجاه الأحداث الصّدمية بشكل جيّد، حيث تأخذ الصّدمة نسبية معيّنة وتؤول إلى علاقة القوّة بين الإثارات النّاتجة عن الحدث ودفاعات الشّخص الذي يخضع لـــها وبمدى صلابة بنيته وهكذا، تعدّ فكرة البنية ونوعية العمليات التي تميّزها مسألة محوريـــــة لفهم الاستجابات الفردية في تسيير الصدمة النفسية (دريوش عائشة سمية، 2007،ص51).

4- 2- التناول السلوكي للصدمة :

يرى اصحاب النظرية السلوكية الى ان الحدث الصدمي يعمل على اضاعة وفقدان السلوكات الايجابية لتحل محلها سلوكات سلبية مع ظهور استجابات متناقضة آلية لتفسير بذلك على انها عملية تثبيط الذي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

احدثه ذلك العمل الطارئ. (C.Mohamed , 2006, p44_45,). واقترح كل من كين وزمرنج وكارل (Kaene et Zimering et Caddel 1985) نماذج التعلم ذات العاملين، لتفسير تطوير الصدمة، وفقا لهذا النموذج كل مثير يرتبط بالحادث الصادم، يمكن أن يصبح من خلال عملية الاشتراط التقليدي قادر على إنتاج استجابة شرطية مماثلة لتلك المقترنة بالصدمة الأصلية، و المثيرات الإضافية المقترنة بصفة عامة غير مباشرة بالصدمة تؤدي إلى ردود أفعال مماثلة من خلال تعميم المنبه و الاشتراط يتعلم الفرد سلوك التجنب لكي يهرب أو يمنع الاستجابة الشرطية، حين يتولى التدعيم السلبي المستمر للتجنب تعزيز لمقاومة الانطفاء، مما يفسر لنا استمرارية أعراض القلق فترة طويلة بعد تناقص الأعراض الأخرى بوضوح. وذهب كل من سكوت وآخرين إلى إرجاع تأخر ظهور الاضطراب إلى القول بأنه ينجم عن أعراض التي تسود تدرجيا عبر الوقت، حتى تصل إلى نقطة حرجة، وهناك نماذج سلوكية ترجعها عوامل مخفية مثل المساندة الاجتماعية وعوامل المضاعفة مثل تاريخ الأسرة في المرض النفسي، بالإضافة إلى عدم القدرة على التمييز بين المثيرات (الأحداث) التي تشكل تهديد، وعدم القدرة على التحكم عليها و السيطرة (دافيد،2002، ص 126-127).

4- 3- التناول المعرفي للصدمة :

يتمثل التناول المعرفي للصدمة في نظرية معالجة المعلومات التي ترى بأن معالجة المعلومات تعتبر من أهم النظريات التي حاولت أن تفسر اضطراب ما بعد الصدمة، فالمنبهات تغزونا من كل حدب وصوب، قسم منها يستوعبه الدماغ وتتم معالجته (ترميز، حل الترميز، السلوك) بينما لا تتم معالجة القسم الآخر بشكل صحيح لأن المنبهات تكون ناقصة أو فوق طاقة الجهاز العصبي (جهاز الاستقبال) كما هي الحال مثلا في الكوارث والصدمات بحيث لا تتلاءم المنبهات الخطيرة الطارئة مع خبرات الشخص ونماذجه المعرفية لأنها تتخطى الإطار السوي للتجربة الإنسانية. وهذا ما يؤدي إلى حدوث التشويه والاضطراب في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

معالجة المنبهات وفي هذه الحالة تبقى المنبهات الصادمة ناشطة وبشكلها الخام وهي تستمر في ضغطها المؤلم على الشخص الذي يحاول عبثًا أن يبعدها عن عتبة الوعي حتى يشعر بالراحة والأمان. غير أن الشخص المصدوم يلجأ عادة إلى استخدام بعض الوسائل الدفاعية السلبية مثل: النكران، والتبلد، والتجنب، وهذه الوسائل تشكل السمات البارزة لاضطراب ما بعد الصدمة (يعقوب، 1999، ص70)

4- 4- التناول الكيميائي :

يعتمد هذا التوجه في التفسير على العوامل " البيوكيمياوية"،والتي تفترض أن التعرض للأحداث الصادمة والصعبة تؤدي إلى تلف وضرر في الجهاز الغدي، وخاصة الغدة الكظرية،

وكان من المنظرين لهذا التفسير (كريستال) حيث أشار إلى أن التعرض لحادث صادم (Trauma Event)، يؤدي إلى إلحاق الضرر بجهاز ونظام إفراز الغدة الكظرية، وتحديدا إلى زيادة في مستويات النورادرينالين و الدوبامين. وزيادة مستوى الإثارة الفسيولوجية، فينجم عن هذه التغيرات استجابة مروعة من الخوف و الجفلة تظهر على الفرد بشكل سريع.

ويمكن الإشارة إلى فرضية مفادها ضعف الجهاز المناعي للأفراد الذين يتعرضون للأحداث الصادمة، وان هذا الضعف يجعل الفرد غير قادر على التعامل ومواجهة هذا الموقف، مما يترتب عليه ظهور العديد من الأعراض الفسيولوجية ذات السبب البيولوجي. (يحيي علي عودة عوض،2016،ص 22_23)

4- 5- التناول السيكوسوماتي للصدمة الفسية :

يقترب "بيار مارتي" من مفهوم التحليل النفسي، فالصدمة تحدث على إثر وضعية خارجية أو حادث خارجي،- دون استثناء الأحداث الصدمية الداخلية- وتعرّف بتأثيرها الانفعالي على الفرد، إلا أن المصدر الخارجي للصدمة لا يحمل لوحده قيمة موضوعية، لتحديد مدى أهمية الصدمة أو مقدار قوة الحدث، لأن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التقييم يختلف من فرد لآخر، فـهو تقييم ذاتي مرجعه البنية النفسية للفرد. ويذكر مارتي جملة مشـهورة: "إن فقدان كائن عزيز قد لا يكون أكثر صدمية من إحساس مثار بعبور غبار على شعاع من الشمس". بالنسبة لـ "بيار مارتي " تحدد الصدمة "بشدة الاضطراب الذي تخلفه في التنظيم وليس بطبيعة الوضعية التي تحدث فيـها الصدمة. ويعرفـها على أساس كونها اضطراب في الاقتصاد النفسي للأفراد وكونـها نتيجة استثارات مفرطة للنزوات أو الغرائز، والتي يعجز التنظيم النفس- جسدي للشخص على مواجهتها.

وهو بهذا يسجل مفهومه للصدمة في الاتجاه الاقتصادي ل "فرويد"وهو يؤكد على قدرة الحدث بقدر تأكيده على قوة الدفاعات النفسية.(موهاب الزينة، 2013،ص32)

5- أنماط ضحايا الأحداث الصدمية :

تصنيفات الصدمة	أنواع التصنيف	وصف الصدمة
التصنيف الاول تصنيف Laouoreter 1991	الصدمات من النمط (1)	تعني بها الأحداث الفريدة غير المنتظرة أي تظهر بداية واضحة و نهاية دقيقة (اعتداء،كارثة، حادث...) من جهة نظر عرضية يتطابق النمط 1 بمعايير مع dsmiv 4 ومميزات أساسية : التكرار، التجنب، السلوكات التكرارية،تغيرات في إدراك الفرد لحياته للآخرين و المستقبل.
	الصدمات من نمط (2)	نعني بها الأحداث التي تكون متوقعة و متكررة هاته الأحداث تؤدي إلى استعمال ميكانيزمات دفاع مثل : الإنكار، الكبت، ظواهر تحذير عاطفي و تقمص بالمعتدي مصحوبة عادة مع عدوانية موجهة نحو الذات. نجد هذا النوع من الصدمات عند الأطفال ضحايا سوء المعاملة وتناذر الناجين في أحداث كالحرب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	الصدمات من النمط (3) إقترحها E.P.Selomoment, K M Heide	يتعلق بوصف الأحداث المتعددة الغازية، و العنيفة خلال وقت طويل أين يكون العامل المولد للتوتر مزمنا ّمثل حالات ضحايا الحرب و التعذيب، الاعتداءات الأسرية، والاستغلال الجنسي.
	الصدمات من النمط (4) إقترحها E. Josse	يعني بها الصدمات الراهنة، و ما يميزها عن الأنماط الأخرى أن هاته الأحداث مستمرة في الحاضر كالمتدخلين في حالة الكوارث الطبيعية.
التصنيف الثاني Judith Hermann	الصدمات البسيطة	يمكن موازنتها مع الصدمات من النمط 1.
	الصدمات المركبة	هي الصدمات الناتجة عن تعرض الضحية لحادث صدمي يمتاز بطول مدته الزمنية حيث لا يمكنه الإفلات من الحدث لحالات التخريب و الاستغلال الجنسي، يمكن موازنتها مع الصدمات من النمط 3.
التصنيف الثالث	الصدمات المباشرة	يقصد بها تعرض الضحية مباشرة للحدث الصدمي أو كان شاهدا عليه (ضحية أولية).
	الصدمات الغير المباشرة	يقصد بهم الأفراد الذين يعايشون الأحداث الصدمية بصورة متدخلة و منقذين فتظهر لديهم الأعراض ما بعد الصدمية (ضحايا ثانويين من الدرجة الثالثة).

(الوناس اسمع،2013،ص 36)

6- أعراض اضطراب معايشة للحدث الصادم:

وتشير المعلومات المتوفرة لدينا ان هناك تصنيفات متعددة لاضطراب الصدمة فقد صنفته الجمعية الامريكية للطب النفسي واعطته اسما جديدا بانه :(اضطراب الشدة عقب التعرض للصدمة)، وأن هذ التصنيف قد اعتمدا على المؤشرات الاتية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ. التأكد من وجود الحدث الصدمي (الموقف المهدد لحياة المريض وسبب له الصدمة)، وذلك باستثناء ضغوطات الحياة العادية، و الصرعات الزوجية، و المهنية، وتستبعد ايضا الصعوبات المادية و الامراض المزمنة.

ب ـ تكرار معايشة الحدث الصدمي من قبل المريض، ويكون هذا التكرار في صورة ذكريات او كوابيس او هلوسة عابرة.

ج ـ استمرار ممارسة السلوك التجنبي، وهوتجنب المريض كافة المثيرات المرتبطة بالحادث.

د ـ استمرار حالة الاستنفار لدى المريض، وتنعكس هذه الحالة في ضوء مجموعة من المؤشرات هي : اضطربات النوم، وسرعة الاستثارة النفسية، و الحساسية الزائدة، واضطربات ادراكية، وردود فعل فيزيولوجية عندما يتعرض المريض لمواقف تذكره بالحادث.

ويصف التشخيص السيكوسوماتي اضطراب الصدمة بأنه :" حالة من الانهيار المقنع المختبئ خلف مظاهره جسدية "، وهذا التشخيص يجمع بين قطبي اضطرابات الصدمة وهما النفسي و الجسدي.

ويعتبر فرويد صدمة الولادة وما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق المرادف لضيق الموت بمثابة اولى تجارب اضطرابات الصدمة في حياة الإنسان.

وفي اضطراب الصدمة أو التمزق النفسي يشعر المريض بالأعراض الآتية:

- الصداع، وارتفاع في درجة الحرارة.
- تقلصات في الوجه، وتقرح اللسان.
- اضطراب الوعي، وتشوش في التفكير، وضعف القدرة على التركيز الذهني.
- الشعور بالهم، والاحساس بالضيق الشديد.(أديب محمد الخالدي، 2006، ص282).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخلاصة :

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستخلص بان الحدث الصادم لا يمكن التحكم فيه بحيث يخترق إحساس المرء بأمانه واستقراره الداخلي نظرا لما يتميز به من انه فجائي، كما انه ليس بالضرورة أن يكون مباشراً فمشاهد معاناة مريض حتى وان لم تكن لنا معه قرابة، أو وفاة شخص صديق أو معروف بالنسبة لنا. يمكن أن يكون حدثاً صادما.وهناك من الأفراد من ينجح في معالجة الحدث والعودة إلى التكيف بصورة عادية، و هناك عدد من الأفراد من لا يستطيعون تجاوز الأحداث الصادمة فتؤثر على صحتهم النفسية تاركة أعراض نفسية وجسمية محدثة بذلك صدمة نفسية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث : الصلابة النفسية .

تمهيد :

1ـ تعريف الصلابة النفسية .

2ـ أبعاد الصلابة النفسية .

2ـ 1ـ الالتزام.

2ـ 1ـ1ـ أنواع الالتزام .

2ـ 2ـ التحكم.

2ـ 3ـ التحدي.

3ـ خصائص الصلابة النفسية .

4ـ النظريات المفسرة للصلابة النفسية .

4ـ 1ـ نظرية كوبازا.

5ـ أهمية الصلابة النفسية .

خلاصة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمهيد :

يعيش الإنسان المعاصر زمنا كثرة فيه وتعددت مصادر الضغوط الحياتية بمختلف انواعها، حيث امتاز هذا العصر بالتغير السريع ، مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات والصعوبات في طريق تحقيق اهدافه وتلبية حاجياته . وكثيرا من الاشخاص من يعجز ويفشل في تخطي هذه الضغوط الحياتية ومنهم من لديه مصادر شخصية تساهم وتسهل ادراك وتقويم تلك المواقف السلبية بطريق ايجابية والقدرة على مقاومتها ومن هذه المصادر الشخصية الصلابة النفسية بأبعادها وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الصلابة النفسية وابعادها الثلاثة ، وخصائص الصلابة النفسية وأهميتها واهم النظريات المفسرة للصلابة النفسية .

1ـ تعريف الصلابة النفسية :

ــ **الصلابة لغةً :** صلب أي شديد، وصَلُبَ الشيء أي صلابة الشيء فهو صَلبٌ وصُلب أي شديد. (ابن منظور، 1999 ، ص286)

ـ تعريف الصلابة النفسية (Psychological Hardiness):

في الحقيقة مفهوم " Psychological Hardiness " أصله اللغة الانجليزية أما باللغة الفرنسية فهو " Rusticité " أما باللغة العربية فقد تعددت التراجم منها " شدة التحمل، قوة العزيمة، الصلابة النفسية" لكن الأكثر تداولا هو الصلابة النفسية.(هناء شريفي،2013،ص 156)

- يعرفها عماد مخيمر : بأنها "نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له" (خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي، 2012،ص 20)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2) وعرفتها كوبازا Kobasa بأنها: "مجموعة من خصائص الشخصية وظيفتها في المواجهة الفعالة للضغوط وهي تتكون من الإلتزام و التحكم والتحدي " (شيلي تايلور،2008،ص421).

3) كما عرفها كيب Wiebe بأنها : "اعتقاد الفرد بحدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف شديدة يمكن التحكم فيها" (احمد بن عبدالله العيافي ،2012،ص 16,17)

4) عرفها كل من الحجاز ودخان بأنها"اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية احداث الحياة الضاغطة" .(تنهيد عادل فاضل البيرقدار ،2011،ص32)

2ـ أبعاد الصلابة النفسية :

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها كوبازا والتي أشارت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير من مجرى بعض الأحداث التي يمرون بها وهذه الأبعاد هي (الالتزام، التحكم، التحدي).

وترى كوبازا أن هذه المكونات الثلاث ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص النمو الشخصي. كما أن نقص هذه الأبعاد الثلاثة يوصف بأنه احتراق نفسي. ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمور أكثر إيجابية، فالصلابة النفسية، مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس (شيلي تايلور،2008، ص421) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2 ـ1- الالتزام(Commitment) :

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطًا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرًا لمقاومة مثيرات المشقة، وقد أشار جونسون وسارسون(1978) إلى هذه النتيجة، حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، كما أشار هينك إلى أهمية هذا المكون لدى من يمارسون مهنة شاقة كالمحاماة والتمريض وطب الأسنان .

ويرى مخيمر،الالتزام بأنه " نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرون من حوله".

وقد أشارت كوبازا إلى أن الالتزام يمثل القدرة على إدراك الفرد لقيمة وأهدافه وتقدي رإمكانياته ليكون لديه هدف يحققه وكذلك صنع القرارات التي تدعم التوازن والتراكيب الداخلية، فالالتزام يمثل الالتزام الذاتي من جانب الفرد نحو نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين.

فهو يمثل التزام الفرد نحو التعامل بإيجابية مع الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف هادفة وذات معنى، فالفرد الذي لديه نزعة قوية نحو الالتزام يندمج مع الناس والأشياء والأحداث التي تدور من حوله ويمثل الانفصال الانعزال والاغتراب مضيعة للوقت.

أن الالتزام يمثل "رؤية الفرد أن نشاطات تلك الحياة لها معنى harris وقد أوضح هاريز وفائدة وأهمية لذاتها" .

فالالتزام إذا يمثل التوجه نحو إدماج الذات فيما يقوم به الفرد أو يواجهه، وهو بالإضافة إلى ذلك يتضمن الاندماج بنشاط في مظاهر الحياة المتنوعة فالفرد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القوي في الالتزام يعتمد على نفسه في إيجاد الطرق التي تحول تجاربه مهما كانت إلى شيء ممتع ومهم لديهم، ويندمج فيها بد لا من الشعور بالاغتراب فالتزام الفرد يمثل نوع من التقييم المعرفي الذي يزوده بالإحساس العام بالهدف، والذي يسمح له بفهم إيجاد معنى للأحداث إذا فالإنسان المتسم بالالتزام يود الانخراط مع الناس والأحداث من حوله بد لا من أن يكون سلبيًا ويبدو له هذا طريق الحصول على المعنى والتجربة المثيرة، ومما يزعجه أن يغرق في الوحدة والاغتراب، ويبدو أن من يتسمون بالالتزام العالي يؤدون عملهم في حالة من البهجة والجهد القليل .

2 ـ1ـ 1ـ أنواع الالتزام :

أشارت كوبازا ومادي وبكسيتي إلى أن الالتزام الشخصي أو النفسي يضم كلا من:

أ – الالتزام تجاه الذات : وعرفته بأنه " اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، وتحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الآخرين".

ب – والالتزام تجاه العمل: وعرفته بأنه " اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في إنجازه.

2 ـ2ـ التحكم (Control):

ترى كوبازا التحكم بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من أحداث، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه" وقدرته على تحمل المسئولية الشخصية على ما يحدث له فإدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو إحساس بالفعالية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة فالتحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلا من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطوارئ الحياة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما يعرف Wiebe التحكم بأنه اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الأحداث الضاغطة وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته، وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل، وتفسير وتقدير الأحداث والموجهة الفعالة".

2 ـ3ـ التحدي (Challenge):

تعرفه كوبازا بأنه: " اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة، هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديدًا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية "، والاستعداد لتقبل التغيير. (شيلي تايلور،2008 ، ص421) .

كما يعرف توماكا التحدي بأنه" تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات البيئية وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية أو فسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع معًا وتوصف بأنها استجابات فعالة".(خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي ،2012، ص 22،23، 26)

3ـ خصائص الصلابة النفسية :

حددت كوباز (1982) م الأدوار التي يؤديها متغير الصلابة النفسية في انها :

تخفف من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث والوقاية من الإجهاد المزمن .

وترتبط بالمواجهة الفعالة للضغوط والتوافق الصحي معها .

وتغير الادراك المعرفي للاحداث الشاقة .

تعمل عمل متغيرات المقاومة والمتغيرات المساعدة على سلامة الاداء النفسي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتوصلت كوباز من سلسلة دراساتها المتعددة (1979،1982، 1983) وكذلك مادي وآخرون (1998م) الى ان اهم خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة هي :

- وجود نظام قيمي وديني لديهم يقيهم من الوقوع في الانحراف او الامراض او الادمان .
- وجود اهداف في حياتهم ومعاني يتمسكون بها ويرتبطون بها .
- الالتزام والمساندة وللآخرين عند الحاجة .
- المبادأة والنشاط .
- المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط،
- القدرة على الانجاز والابداع .
- الميل للقيادة .
- القدرة على الصمود والمقاومة .
- التفاؤل والتوجه الايجابي نحو الحياة ،
- القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بدائل متعددة .
- الهدوء والقدرة على التنظيم الانفعالي والتحكم في الانفعالات .
- إدراك التحكم الداخلي .
- التحكم المعرفي أي القدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة .
- الاعتقاد بان النجاح في الحياة يعود للعمل والمجهود وليس للصدفة او الحظ او الظروف .
- القدرة على تحقيق الذات .
- شعور عالي بالثقة وتقدير الذات .
- يتسمون بإتقان العمل والدراسة .
- الواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث ووضع الأهداف المستقبلية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات .
- الاهتمام بالبيئة والمشاركة الفعالة في الحفاظ عليها .
- توقع المشكلات والاستعداد لها .
- القدرة على التجديد والارتقاء .
- الشعور بالرضا عن الذات .
- اعتبار ان الاحداث الضاغطة امر طبيعي وليس تهديدا لهم .
- الممارسات الصحية (نظام غذائي ،ممارسة الرياضة ،عدم التدخين ...الخ) .
- تزداد صلابتهم النفسية مع التقدم في العمر فهي في حالة نمو مستمر .
- اقتحام المشكلات لحلها وعدم انتظار حدوثها .
- الرغبة في استكشاف البيئة ومعرفة ما يجهلونه .
- الصحة الجسمية .

وكما توصلت ""كوباز" إلى خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة و تتمثل في :

خصال ذوي الصلابة النفسية المنخفضة في اتصافهم بعدم الشعور بهدف واضح أو محدد لأنفسهم ولا معنى للحياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بايجابية ، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة ، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية ، وليس لديهم أي اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء . كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم ، وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة .(محمد بن رشيد صيدم ،2012،ص 19،20،21)

4ـ النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالأعراض السيكوسوماتية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4ـ 1– نظرية كـوبازا:

قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية، تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثاً في المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، تمثلت الأسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال :

(وروجرز)(وماسلو)(فرانكل)والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكانياته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

و يُعد نموذج لازروس (Lazarus) من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث إنها ناقشت العلاقة بين بعض السمات الشخصية و المشقة ، فقد فسر لازاروس عملية المشقة وحدوثها من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسة هي:

1 – البنية الداخلية للمفرد .

2 – الأسلوب الإدراكي المعرفي .

3 – الشعور بالتهديد والإحباط .

ذكر لازروس (Lazarus) أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للمواقف، واعتباره ضغطاً قابلا للتعايش تشمل عملية الإدراك الثانوي، وتقييم الفرد لقدرته الخاصة، وتحديد لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة .(شيلي تايلور،2008،ص 421).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فتقيم الفرد لقدراته على نحو سلبي، والجزم بضعفها، وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد، وبدوره ما يعني عند لازروس " توقع حدوث الضرر سواء البدني أو النفسي " ويؤدي الشعور بالتهديد بدوره إلى الشعور بالإحباط، متضمناً الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل .

وترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها، فعلى سبيل المثال: يتوقف الشعور بالتهديد على الأسلوب الإدراكي للموقف وللقدرات ومدى ملاءمتها لتناول الموقف،كما يؤدي الإدراك الإيجابي إلى زيادة الشعور بالتهديد، ويؤدي الإدراك السلبي إلى زيادة الشعور بالتهديد،ويؤدي أيضاً إلى تقييم بعض الخصال الشخصية كتقدير الذات .

وطرحت كوبازا الافتراض الأساسي لنظريتها، بعد أن أجرت دارسة على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجة المتوسطة والعليا في الصحة النفسية والجسمية و الأحداث الصادمة وقد خرجت ببعض النتائج والتي كان منها:

- الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية و الجسمية، وهي الصلابة النفسية بأبعادها " الالتزام، التحكم، التحدي" .
- أن الأفراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة .

فكان هذا الافتراض أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة يعد أمراً ضرورياً، بل أنه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي، وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث الصادمة، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن خلال دراستها توصلت إلى أن الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الأمرض، أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للافراد مرتفعي الصلابة حيث إنهم يتسمون بأنهم الأكثر نشاطاً ومبادأة واقتداراً وقيادة وضبطاً داخلياً، وأكثر صموداً ومقاومة لأعباء الحياة وأشد واقعيةً و انجازاً وسيطرةً وقدرةً على التفسير .

تتمحور فكرة الفلسفة الوجودية التي أقامت عليها كوبوسا نظريتها حول القدرة على إيجاد المعنى للحياة أي الهدف الذي يعيش لأجله الإنسان كي لا تفقد حياته معناها ومن ثم يتوقف على التطلع للمستقبل ويعيش حبيسا للماضي رافضا أي تغيير يمكن أن يطرأ عليه لأنه غير قادر على التعامل وهو الطرح ذاته الذي يتبناه، لم يكن مصطلح الشخصية الصلدة"The hardy personality " والذي أطلقته كوبوسا على ذوي الصلابة النفسية المرتفعة دخيلا على التراث السيكولوجي، فقد تداولته كبرى النظريات المفسرة للشخصية كالمدرسة التحليلية والمعرفية السلوكية وكذا الاتجاه الإنساني وعلم النفس الايجابي، حتى وإن تباينت القاعدة النظرية التي استند إليها هؤلاء فهي في مجملها تدور حول فكرة واحدة مفادها قدرة الشخصية على التطور النمو. (مريامة حنصالي، ، ص 136)

ومن التحليلين نجد سيغموند فرويد حيث يعتبر العلاقة بين أبنية ومكونات الشخصية من خلال ثلاثة نظم هي (الهو، والآنا، والآنا الأعلى) وتعد الأنا هي مركز الطاقة النفسية ومصدر قوة الفرد وصلابته، أما الهو فتعد نقطة الاتصال بين طاقة البدن والطاقة النفسية،كما أعطى فرويد عام (1923) دوراً أساسياً للآنا في النمو النفسي التي قسمها على ثلاث مراحل هي الفمية، الشرجية، القضيبية وأن الشخصية تتطور استجابة لأربعة مصادر رئيسة للتوتر هي عمليات النمو الفسيولوجي، والإحباطات، والصراعات، والتهديدات، وإن مفهوم التعين والإزاحة هما وسيلتان رئيستان يتعلم الشخص من خلالها حل احباطاته وتلبية احتياجاته والتخلص من صراعاته وما يعانيه من اضطرابات سلوكية مختلفة،والحصر هو إشارة للانا معناها إذا لم تتخذ إجراءات مناسبة فإن الخطر قد يتزايد حتى يقهر الأنا (الصلابة)، وعندما ينشأ الحصر فإنه يدفع الشخص

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلى القيام بشيء وفعلٍ ما، فقد يهرب من المنطقة التي تهدده ويكف عن مواجهة الخطر والذي يتمثل بالعجز النفسي، والعجز الذي لا يمكن معالجته قد يؤدي بالشخص إلى عجز طفلي ولقد أولى فرويد أهمية لعملية تكيف الفرد مع الحياة بكل أزماتها ومحافظته على توازنه النفسي والجسمي بينه وبين البيئة والذي يعود إلى غريزة الحياة، وقد فسر الهروب من مواجهة الأزمات بأنه يعود إلى غريزة الموت ودافع الأعتداء لدى الفرد، الذي جعل من حياته هدفاً للموت .

وتطرق (آدلر) من خلال المصطلحات العديدة التي طرحها عن صلابة الشخصية، وهي الكفاح من أجل التفوق الذي أعده الهدف النهائي الذي يسعى إليه كل الناس ويرى (أدلر) أن الأفتقار والقصور في قوة الأرادة وأسلوب الحياة والشعور بالنقص، أو في البعض منها يؤدي إلى شعور الفرد بالعجز النفسي،ويعتقد (آدلر) أن الإنسان تحركه توقعاته أكثر مما تحركه خبراته الماضية لأن الأهداف والتطلعات التي يضعها الفرد لنفسه ولغيره هي التي توجه مشاعره وانفعالاته وسلوكياته الراهنة.

فقد عد مصطلح قوة الارادة مرادفاً لمصطلح الصلابة الشخصية ويمثل ضرورة داخلية للتوجه نحو الحياة لكونها حافزاً قوياً وجذرياً لحل المشاكل والأزمات التي يصادفها الفرد في حياته اليومية والتي تحدد كيفية مواجهته وتعامله مع تلك المشاكل.

ويعد (كارل كوستاف يونج) مؤسس علم النفس التحليلي التي تتسم نظريته بالنوع البشري بأنها تقدمية،فهو يرى أن الأفراد يستمرون في التحسن نحو المستقبل ليس للإمام فحسب بل للأعلى وهذا ما أسماه بالتحقيق الأسمى، ومن شأنه أن يجعل الفرد يتعايش مع تجارب الأحداث ويتوقع حدوثها،لأن نظرة الفرد للمستقبل وحالته النفسية هي التي تحدد تحركاته في تحقيق وجوده الذاتي وقد ميز (يونج) الشخص القوي الصلب بأنه يحاول أن يتطور ويتوسع ويتغير نحو الأفضل،أما الشخص العاجز فهو الشخص الذي يتحرك إلى الوراء ويبقى حبيس الماضي ويتوقف عن الحركة والتوسع نحو المستقبل،إن ما يزيد الفرد صلابة ويجعله أكثر قدرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على تغيير الأوضاع هو بمواجهتها من خلال التوجه نحو المستقبل والمساندة والمشاركة والتعاون و الألتزام وتحمل المسؤولية .(لطفي غازي مكي، ص 360_361)

وتحدث (ماسلو) عن تحقيق الذات ليجعل منه قمة الحاجات الإنسانية. وتحقيق الذات هو ما يمتلكه الفرد من مصادر داخلية قادرة على تحفيزه لبلوغ الهدف المسطر وذلك بتوظيفه لإمكاناته من أجل تجسيد تلك الأهداف على أرض الواقع، ولا تخلو العملية من الإصرار والصمود أمام الإحباط والمثابرة، ورفع روح التحدي عاليا والالتزام وتحمل مسؤولية القرارات المتخذة وهي كلها سمات تبنتها(Kobossa) في وصفها لذوي الصلابة المرتفعة.

أما(كارل روجرس) فقد آمن بقدرة الفرد على استخدام مصادره الداخلية للتغلب على متاعبه فأسس العلاج المتمركز حول العميل ليختزل علاج الاضطراب في الإرادة الإنسانية. (مريامة حنصالي، 2013 ، ص136)

5ـ أهمية الصلابة النفسية :

إن الصلابة النفسية لها أهمية كبيرة في الحياة، و هي تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، و هي تجعل الفرد أكثر مرونة، و تفاؤلا و قابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة كما و تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية و الاضطرابات النفسية فقد أشارت كوبازا إلى أن الصلابة النفسية و مكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي، يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية للفرد، فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط و لا يمرضون و تتفق " كوبازا " مع (فولكمان) و(لازاروس) في أن الخصائص النفسية كالصلابة النفسية مثلا تؤثر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته و ما ينطوي عليه من تهديد لأمنه و صحته النفسية و تقديره لذاته، كما تؤثر أيضا في تقييم الفرد لأساليب المواجهة و هي المشكلات، الهروب، التجنب، تحمل المسؤولية، البحث عن المساندة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاجتماعية، التحكم الذاتي...الخ و قد أكدت البحوث أهمية إدراك الأحداث في الشعور بالضغوط من عدمه فقد وجد كل من (رودوالت) (وزن) أنه بمقارنة الأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة بأقرانهم ذوي الصلابة المنخفضة وجدوهم يميلون أكثر للنظر إلى أحداث الحياة الماضية على أنها كانت ايجابية و كانت لديهم القدرة على التحكم فيها.

وجد (ماوي) و(كوبا زا) أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في حفظ تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع و تحليلها إلى مركباتها الجزئية و وضع الحلول المناسبة لها و تبين أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية أميل لاستخدام طرق المواجهة الفاعلة النشطة المباشرة لمواجهة الضغوط وأساليب مواجهة الضغوط بالتركيز على المشكلة .

و قد لجأت دراستان إلى استخدام الضغوط التي تم استخدامها عند أفراد الدراسة للحد من مشكلة الاسترجاع و جاءت النتائج لتؤكد أيضا على أن الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من الصلابة كان تقويمهم للضغوط أكثر ايجابية عندما تعرضوا لمواقف تهديد و يرى باحثون آخرون انه حتى لو قام الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الصلابة النفسية بتقدير الضغوط بأنها تشكل لهم ضغطا بالفعل إلا أن سماتهم الشخصية تظل تعمل كواق من تأثير الضغوط عن طريق تسهيل اختيار أساليب المواجهة التوافقية أو عن طريق كف السلوك غير التوافقي فالأفراد ذوي الصلابة العالية نظريا يميلون إلى استخدام أسلوب المواجهة التحويلي، و فيه يقومون بتغيير الأحداث التي يمكن أن تولد ضغوطا إلى فرص نمو نتيجة لذلك نجدهم يتوافقون معا للأحداث الضاغطة بطريقة متفائلة و فعالة . (عماد مخيمر،1996،ص 275-299)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و على العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذو الصلابة النفسية المنخفضة أسلوب المواجهة التراجعي أو الذي يتضمن نكوصا و فيه يقومون بتجنب أو الابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغوطا، و على الرغم من أن الشخص الذي يلجأ إلى أسلوب النكوص قد يتجنب مؤقتا المواقف الضاغطة فإنه على نحو تشاؤمي يظل بتلك الضغوط مهموما بها، و قد وجد" بيرس" و "مولي " أن استخدام أسلوب المواجهة التراجعي مرتبط بالزيادة في مستوى الاحتراق النفسي بين مدرسي المرحلة الثانوية و أولئك المدرسين أن لديهم مستوى منخفضا من الصلابة.. (حمادة، عبد اللطيف حسن،2002 ، ص 236- 237)

وحول الدور الوقائي الذي تلعبه صلابة الشخصية في حماية الفرد من خطر الاصابة بالمرض، وأقيمت العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن سمة الصلابة ترفع من مستوى ميل الافراد للتعامل بشكل فعال ومنطقي مع المواقف الضاغطة (Holahan and Moos ,1985. Wiliams et al ,1992) اذ ان اهمية الشخصية الصلبة في حماية الفرد من الاصابة بالمرض في احتوائها على سمة مركز التحكم الداخلي (kravetz et al 1993) وغياب عامل العصابية (Cox et Ferguson, 1992) . (فاطمة الزهراء الزروق،2015، ص 29)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خلاصة :

نستخلص من خلال هذا الفصل بان الصلابة النفسية تعد من أهم سمات الشخصية التي تنمو وتتطور وكما تلعب دور هاما في إدراك الأحداث الضاغطة وفي مواجهتها ومقاومتها ، حيث تؤثر في تقييم الفرد لمصادره النفسية و الاجتماعية لمواجهة الضغوط ، وهي سمة قد تختلف من فرد لآخر وفي الكثير من الأحيان تلعب الأحداث الضاغطة دورا هاماً في تنميتها وتطورها. و تساهم الصلابة النفسية في النضج الانفعالي و النفسي و الاجتماعي والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للأفراد .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع : ممرضي الصحة العمومية.

تمهيد :

1ـ مفهوم التمريض.

2ـ مفهوم الممرض.

3ـ الصحة العمومية.

4ـ أسس التمريض .

5ـ أهداف التمريض.

6ـ خصائص العاملين في مهنة التمريض .

7ـ دور ممارسي مهنة التمريض .

8ـ واجبات الممرض تجاه المريض.

خلاصة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمهيد :

إن المتتبع لتاريخ مهنة التمريض في تطور التاريخ الإنساني في كل من علم الطب و التمريض يجد أن هذه المهنة تطورت لان أصبحت تلعب دورا هاما في الحفاظ على صحة الفرد و المجتمع وتحول كل جهود الدول والمنظمات الدولية مثل المنظمة العالمية للصحة من اجل التطوير والارتقاء والبحث و التكوين في مجال علم التمريض والذي أصبح ضرورة قسوة، في تجنيب الدول من خسائر كبيرة جراء انتشار الأمراض و العدوى . ومن بين القائمين على هذا علم التمريض هم ممرضون الصحة العمومية وهذا ما ستتطرق إليه الطالبة الباحثة في هذا الفصل.

1ـ مفهوم التمريض : هو علم و فن ومهارة، يهتم بالإنسان ككل جسماً وعقلاً وروحاً لتحسين وضعه الجسمي و النفسي و الاجتماعي، وذلك عن طريق تقديم أفضل خدمات التمريض في حالة مرضه ومساعدته على تلبية حاجاته الضرورية، وتعليم الفرد الأسس الصحيحة السليمة في الحياة للمحافظة على صحته الجيدة والوقاية من الأمراض .(منظمة الصحة العالمية ،1981)

2ـ مفهوم الممرض:

الممرض هو إنسان مهني لديه الحصيلة المعرفية و المهارة و الثقة بالنفس التي تمكنه من العمل في مختلف الوحدات الصحية بتعاون مع زملائه من أفراد الطاقم الصحي، وهو عنصر نشط في إدارة المؤسسة الصحية و إحداث التغيرات الايجابية فيها ، ولديه الكثير من الأدوار التي يؤديها.(محمد فرج الله مسلم ابو الحصين ، 2010،ص 15).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعرف أيضا : الممرض هو شخص استكمل برنامجاً مخططاً لتعلم اساسيات خدمة التمريض يكون مؤهلا ومرخصا له في بلده بتقديم خدمات مسؤولة فيما يتعلق بتعزيز الصحة ومنع الأمراض ورعاية المرضى (علي عبد الله صالح العقل،2003،ص6)

3ـ الصحة العمومية: (الصحة العامة) بالإنجليزية Public health :هي "علم وفن الوقاية من الأمراض، إطالة الحياة والارتقاء بالصحةٍ من خلال الجهود المنظمة والاختيارات الاستعلامية للمجتمع ، والمجتمعات الخاصة والعامة والأفراد كذلك. 1920، و بالإنجليزية وينسلو .Charles-Edward Amory Winslow : فهو ذلك العلم المهتم بالتهديدات التي تواجهها الصحة القائمة على تحليل صحة السكان لأنهم موضوع النقاش قد يمثلون عينةً صغيرةً كحفنةٍ من الأفراد أو مجموعةٍ ضخمةٍ كسكان أو قاطني العديد من القارات وهنا قد تشتمل أبعاد الصحة على كلٍ من "حالة الكائن الحي الشاملة سواءا الجسدية، العقلية، والاجتماعية، وليس مجرد غياب المرض أو حالة العجز أو الضعف"، وذلك بناءً على تعريف منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة . ويقوم علم الصحة العمومية بدمج المنهجيات المتداخلة لكلٍ من الوبائيات وعلم الأمراض، الإحصائيات الحيوية وكذلك الرعاية الصحية .كما تعتبر كلٌ من الصحة البيئية (Environmental health)، صحة المجتمع(Community health) ، الصحة السلوكية(behavioral health) وكذلك الصحة المهنية (Occupational health) مجالاتٍ أخرى فرعية يهتم علم الصحة العمومية بها.

و يتمثل محور اهتمام تدخل الصحة العمومية في تحسين الصحة وجودة الحياة من خلال الوقاية والعلاج من الأمراض وظروف الصحة العقلية والجسدية الأخرى، وذلك من خلال رقابة ومتابعة الحالات المرضية بالإضافة إلى الارتقاء بالأداءات الصحية المتنوعة. كما تعتبر كلٌ من سلوكيات الارتقاء بعمليات غسل الأيدي والرضاعة الطبيعية، توصيل التطعيمات...الخ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذا وتتطلب ممارسات الصحة العامة الحديثة فرقاً متكاملةً متداخلةً مع بعضها البعض من المتمرسين كالأطباء المتخصصين في أمراض الصحة العامة/ المجتمعية المعدية والأدوية، بالإضافة إلى متخصصي الأمراض الوبائية، مختصي الإحصائيات الحيوية، ممرضي الصحة العامة، علماء الأحياء الدقيقة، مسؤولي الصحة البيئية، اختصاصيي صحة الأسنان، أطباء التخسيس ومتخصصي التغذية، مراقبي الصحة، الأطباء البيطريين، مهندسي الصحة العامة، محاميي الصحة العامة، علماء الاجتماع، عمال تنمية المجتمع، مسؤولي الاتصالات، وآخرون عدة. (وكيبيديا) .

4ـ أسس التمريض :

تتطلب هذه المهنة مراعاة عدد من الاسس الهامة المرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقا وهي كما لي :

ـ توفر المثل العليا الأخلاقية والصحية .

ـ روح العطف والشفقة .

ـ الشعور بالمسؤلية ومحاسبة النفس على التقصير .

ـ العناية وملاحظة اية اعراض طارئة على المريض وتنبيه الطبيب لها .

ـ روح التعاون وذلك بين الطبيب وممارسي مهنة التمريض واهل المريض حتى يتم العلاج .

ـ الجد والمثابرة فيجب الا ييأس ممارسو مهنة التمريض او يملو من طول مدة التمريض والا يغضبو من معاملة اي مريض .

ـ حفظ الاسرار فبحكم طبيعة العمل يتسنى لممارسي مهنة التمريض معرفة اسرار المرضى وعائلاتهم لذا لابد ان يؤتمنو على الاسرار وان يحفضوها .(علي عبد الله صالح العقل،2003،ص 33)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

5ـ أهداف التمريض:

هناك من الأهداف العامة للتمريض والتي حددها سويان فيما يلي :

ـ المساعدة في تقديم الخدمة الطبية والعلاجية للمرضى .

ـ الاهتمام بتوفير خدمات الرعاية الصحية اللازمة للنهوض بصحة المجتمع .

ـ الحرص على وقاية المجتمع من الامراض والاوبئة لضمان الحياة السليمة لكل فرد .

ـ تقديم التثقيف الصحي للافراد لزيادة مستوى الوعي لدى المجتمع .

ـ التعاون مع جميع الاقسام لتحقيق الاهداف الرئيسية للمستشفى .

6ـ خصائص العاملين في مهنة التمريض :

مدى فاعلية وكفاءة العاملين هي اهم رصيد لاي مؤسسة تمريضية وهناك عدد من الخصائص التي يمكن استخدامها لتعريف ممارس المهنة المقتدرة وهذه الخصائص يمكن انجازها فيما يلي :

- المعرفة وتشير الى مستوى الخبرة التعليمية والمساهمة في التعليم المستمر والدراسة الذاتية والحصول على الشهادات .
- الخبرة وتشير الى تاريخ الوظيفي والخبرة في مجالات متخصصة وتشمل العمل في مهام غير تمريضية .
- العوامل الشخصية وتشمل القدرة على رعاية الآخرين ، والقدرة على تحمل الضغط ، الابداع ، الصداقة ، الامانة ، الثقة بالنفس ، التمييز .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- مهارات التعامل مع الآخرين وتشمل القدرة على التعاون والقدرة السيطرة والقدرة على التعاون والقدرة على السيطرة والقدرة على بناء العلاقات الايجابية مع الآخرين .
- مهارات التفاعل والتخاطب والتعبير عن الذات والاصغاء وتوفير المعلومات .
- العوامل الفكرية وتشمل القدرة على صناعة القرار بشكل فعال وتفهم الافكار والمعلومات والتفكير بشكل تحليلي .
- المساهمة المهنية وتشير الى مدى وطبيعة مساهمة ممارسي المهنة في التعليم المستمر والحصول على الشهادات ونشر الابحاث والمساهمة في الانشطة .(بهية ابراهيم التويجري،2007 ،ص 26)

7ـ دور ممارسي مهنة التمريض :

التمريض يعني بإمداد المجتمع بخدمات علاجية في طبيعتها تساعد على بقاء الفرد صحيحا كما تمنع المضاعفات الناتجة عن الامراض والاصابات ومن اهم واجبات ممارسي المهنة :

تقديم العناية التمريضية الشاملة فيقوم ممارس المهنة بتوفير متطلبات الشخص الذي يرعاه الجسمانية والعقلية والعاطفية سواء الوقائية منها او العلاجية .

8 ـ واجبات الممرض تجاه المريض:

على الممرض أن يساهم في خدمة المجتمع من خلال مهنته وبكل إمكاناته حسب ما تقتضيه المصلحة العامة، ويكون ذلك في إطار الأهداف التالية:

– ممارسة المهنة على أقصى درجة من المعرفة والمهارة والصدق والأمانة والمتابعة لما يستجد في مجال التمريض.

– العناية بصحة المجتمع بالتوعية الصحية المناسبة لموقع الممرض.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

– المساهمة في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع في مكان عمله وفي القطاع الصحي بشكل عام.

– المساهمة قدر الاستطاعة في دراسة المشكلات الصحية على مستوى المجتمع واقتراح الحلول المناسبة لها.

– المشاركة الفعالة في البحوث والإحصاءات الطبية التي تفيد المجتمع.

– الالتزام بمعاونة الجهات المختصة في أداء واجباتها نحو أفضل الصحة مثل التبليغ عن الأمراض السارية والأوبئة.

و على الممرض أن يقدم الخدمات التمريضية اللازمة لمرضاه بدقة وإتقان وذلك من خلال ما يلي :

– حسن الاستماع للمريض وفهم ماذا يريد ومما يشكو.

– تجنب التعالي على المريض أو الاستهزاء والسخرية به.

– احترام وجهة نظر المريض.

– المساواة في المعاملة بين جميع المرضى وعدم التفريق بينهم في الرعاية التمريضية بسبب تباين مراكزهم الأدبية أو الاجتماعية أو شعوره الشخصي نحوهم.

– الرفق بالمريض عند العناية التمريضية ومراعاة أحكام كشف العورة.

– الامتناع عن أي ممارسات قد تضر المرضى مثل استخدم طرق تمريضية غير متعارف بها علمياً.

– تحري الصدق في إخبار المريض أو من ينوب عنه بالحالة المرضية للمريض.

– لا يجوز لهيئة التمريض أن ترتكب مخالفات شرعية مثل الخلوة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

– إحالة المريض إلى ممرض لديه الخبرة الكافية في حالة قلة الخبرة بالعناية التمريضية اللازمة والضرورية.

– للمريض الحق في أن يغير ممرضه وله الحق في الحصول على المعلومات المدونة بسجله الطبي أو الحصول على تقرير طبي مفصل يشرح حالته المرضية.

– الاستمرار في تقديم الرعاية التمريضية المناسبة للمرضى المصابين بأمراض غير قابلة للعلاج أو مستعصية أو مميتة حتى في اللحظات الأخيرة من حياته.

– التبليغ عن أي ممارسات مخالفة لأعراف وأخلاقيات المهنة إذا تحقق من حدوثها.

– حفظ سر المريض.

– اخذ إذن المريض في جميع الإجراءات التمريضية.(الموقع الوزاري للشبه الطبي، 2017).

ـ تنفيذ الخطة العلاجية للطبيب واداء احتياجات المريض التمريضية في حدود اختصاصاتهم الفنية .

ـ تنفيذ خطة الرعاية التمريضية للمريض مع باقي أعضاء الفريق الطبي وأداء ومراقبة كل الإجراءات التمريضية اللازمة لشفاء المريض . (علي عبد الله صالح العقل،2003،ص 27)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خلاصة :

لمهنة التمريض أهمية بالغة في الحفاظ على الصحة العمومية للفرد والمجتمع، كما أنها تلعب دورا هاما بالارتقاء المجتمعات و الحفاظ عليها من كل الجوانب رغم ان هذه المهنة كان ينظرون اليها وللممارسيها في القديم نظرة سيئة، و لكن مع تطور المجتمعات البشرية اصبحت مهنة التمريض تخصصات جامعية ومتنوعة، واصبحت علما وفن وتكنولوجيا قائمة بحد ذاتها، وكما ادمج الممرض في الصحة العمومية التي تهتم في تحسين الصحة وجودة الحياة من خلال الوقاية والعلاج من الأمراض و الصحة العقلية والجسدية، وذلك من خلال رقابة ومتابعة الحالات المرضية بالإضافة إلى الارتقاء بالأداءات الصحية المتنوعة وتعليم السلوكات الصحية و الوقائية للفرد و المجتمع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصـــل الخامس : إجـــراءات الدراسة الميدانية .

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية .

2- الدراسة الأساسية.

2-1- المنهج المتبع.

2- 2- العينة وكيفية اختيارها .

2- 3- أدوات الدراسة.

2-4- حدود الدراسة .

2- 5 - الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمهيد:

إن الهدف من هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين معايشة الحدث الصادم والصلابة النفسية لدى ممرضين الصحة العمومية، ويأتي هذا الفصل مكملا للجانب النظري بهدف التعريف بأهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة وعرض النتائج التي تم التوصل إليها في نهاية هذه الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية هامة في الدراسة العلمية تسبق التطبيق الفعلي للمقاييس، ومنها جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، وذلك للتحقق من سلامة الادوات المستخدمة قصد ضبط متغيرات الدراسة، وتأتي ضرورة الدراسة الاستطلاعية انطلاقا من الأهداف التي يحددها الباحث، وتمت الدراسة الاستطلاعية بعد استلامي ورقة الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية من إدارة قسم علم النفس تم التوجه إلى إدارة مستشفى الزهراوي بالمسيلة وإلى المصلحة المختصة بالتربص الميداني، وبهذه الوثيقة تم إعطائي الموافقة على إجراء التربص الميداني بالمستشفى ابتدأ من (18 جانفي 2017) إلى غاية (4 ماي 2017). وتمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- معرفة مجتمع الدراسة وهم ممرضين الصحة العمومية وخصائصهم .
- دراسة المقاييس و التأكد من مدى صلاحيتها .
- التعرف على أنواع الصعوبات و العراقيل المختلفة التي يمكن أن توجهها الطالبة الباحث في الدراسة النهائية .
- معرفة متوسط الزمن المتطلب للإجابة على المقاييس (مقياس الحدث الصادم ومقياس الصلابة النفسية) .
- إيجاد انسب الطرق لتحديد خطة العمل و وذلك من اجل توزيع وجمع المقاييس بعد التطبيق بدقة وسهولة وذلك خلال الفترة التي يكون فيها الممرض في حالة إنهاء العمل أو فترة الاستراحة 12:00 إلى 13:00.
- المعالجة الإحصائية من اجل التأكد من الصدق و ثبات المقاييس .
- اختيار العينة الاستطلاعية في هذه الدراسة وتكونت من 30 ممرض صحة عمومية الذين يشتغلون في مستشفى الزهراوي وقدمت لهم المقاييس من اجل تأكد من صدقها وثباتها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2- الدراسة الأساسية :

2-1- المنهج المتبع :

وقد استخدمت في دراستي هذه المنهج الوصفي الارتباطي الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات بهدف الوصول الى معلومات حول قوة العلاقة بين متغيرات او عن التنبؤ بالعلاقة بين المتغيرات ، وكذلك لتماشيه وطبيعة دراستي المتمثلة في إبراز العلاقة بين معايشة الحدث الصدم والصلابة النفسية عند ممرضين الصحة العمومية، حيثقامت الطالبة الباحثة بعرض ووصف المعلومات النظرية والبيانات الميدانية، مع إتباع أسلوب التحليل والتفسير والتعليل.

2-2- العينة وكيفية اختيارها :

2-2-1- التعريف بالعينة :

يتمثل المجتمع الأصلي للعينة من ممرضى الصحة العمومية بمستشفى الزهراوي والبالغ عددهم من (220) ممرض وممرضة، حيث تم إختيار (120) ممرض وممرضة بطريقة **العينة العشوائية البسيطة** ، الا انه حوالي (50) ممرض وممرضة لم يرجعوا الاستبيانات نظرا لضيق الوقت وطبيعة عملهم و(30) ممرض لم يتجاوبوا مع الطالبة الباحثة ورفض اخذ الاستبيان و الإجابة عليه. ومنه فقد بلغ حجم العينة الكلي (40) ممرض وممرضة والذين تم استعادة الاستبيان من عندهم .

2-2-2- خصائص العينة:

تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية ثم تم ضبط بعض المتغيرات مثل :

- معرفة الممرضين الذين يشتغلون في قسم الاستعجالات وقسم الإنعاش حيث أنهم يتعرضون لمعايشة الحدث الصادم بصفة مستمرة .

والجدول التالي يوضح عينة الدراسة :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (02) : جدول يوضح عينة الدراسة.

العينة	الممرضين
الذكور	14
الإناث	26
المجموع	40

2-3- أدوات الدراسة: استعملت الطالبة الباحث في دراستها مقياسين هما:

2-3- 1- مقياس معايشة الحدث الصادم :

طبق في هذه الدراسة لقياس **معايشة الحدث الصادم** مقياس دافدسون (انظر ملحق رقم01)، و يتكون مقياس دافدسون Davidson Trauma Scale-DSM-IV لقياس معايشة الحدث الصادم من 17 بند تماثل الصيغة التشخيصية الرابعة للطب النفسي الأمريكية لترجمة د. عبد العزيز ثابت. ويتم تقسيم بنود المقياس إلى ثلاث مقاييس فرعية وهي :

1 ـ استعادة الخبرة الصادمة وتشمل البنود التالية : 1، 2، 3، 4، 17 .

2 ـ تجنب الخبرة الصادمة وتشمل البنود التالية : 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11 .

3. ـ الاستثارة وتشمل البنود التالية : 12، 13، 14، 15، 16.

ولقد تم دراسة مصداقية المقياس بمقارنته بمقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة للإكلينيكيين وذلك بأخذ عينة مكونة من 120 شخص من مجموعة من ضحايا الاغتصاب، ودراسة ضحايا إعصار اندرو، والمحاربين القدماء . وكانت النتيجة بأن 67 من هؤلاء الأشخاص تم تشخيصهم كحالة كرب ما بعد الصدمة . كان المتوسط الحسابي لمقياس دافيدسون لكرب ما بعد الصدمة لهؤلاء الأشخاص هو 62+ / -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

38، كان المتوسط الحسابي لمقياس دافيدسون لكرب ما بعد الصدمة للأشخاص الذين لم تظهر عليه أعراض كرب ما بعد الصدمة (62 شخص) هو 15.5 +/- 13.8 (ت = 9.37، دلالة إحصائية 0.0001).

2-3- 1- 1- الخصائص السيكومترية للأداة على عينة الدراسة :

أـ الصدق التمييزي : ولحساب الصدق التمييزي للأداة، طبقت الأداة على عينة بلغت (30) ممرض وممرضة الصحة العمومية لمستشفى الزهراوي، وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS 22 كانت النتيجة كما يلي:

جدول رقم (03) : يوضح الصدق التمييزي لمقياس معايشة الحدث الصادم .

المجموعة	27% من العينة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
العليا	8	37.25	7.00	9.60	14	0.001	دال
الدنيا	8	7.38	5.31				

من خلال الجدول (03) : يتضح انه بلغت قيمة ت " **9.60** " وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001 بدرجة حرية **14** مما يعني وجود فروق ذات إحصائية بين المجموعة العليا و المجموعة الدنيا مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية، مما يدل على صدقه وبالتالي يمكن للطالبة الباحثة الاعتماد عليه وتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

ب ـ صدق الذاتي : وتم حساب الصدق عن طريق حساب الصدق الذاتي بالاعتماد على المعادلة التالية:

ص= √ الثبات ، ص= √ **0.879**

ص = 0.93

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

– وبالتالي المقياس يتمتع بصدق مرتفع.

ج– ثبات المقياس" ألفا كرونباخ": ولحساب ثبات المقياس طبقت أداة الدراسة على عينة بلغت (30) ممرض وممرضة في الصحة العمومية لمستشفى الزهراوي ، و تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ" وباستعمال تحليل بيانات لمقياس" معايشة الحدث الصادم " وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS 22 فقد بلغت قيمة معامل الثبات بـ (0.879) وهو معامل ثبات عالي ومقبول ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة (انظر ملحق رقم04).

الجدول رقم (04) يبين نتيجة معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لمقياس معايشة الحدث الصادم المحسوب .

مجموع العبارات	معامل ألفا كرونباخ
17	**0.879**

2-3- 1- 2- كيفية تطبيق و تصحيح المقياس: قامت الطالبة الباحثة بتوزيع مقياس معايشة الحدث الصادم على ممرضين الصحة العمومية أثناء إنهاء العمل وفترات الاستراحة بين 12:00 و 13:00 متفاديتا عرقلت عملهم المستعجل بصفة مستمرة ، ثم طلبت الطالبة الباحثة من الممرضين في البداية ملأ الفراغ بالمعلومات الخاصة لكل واحد منهم والمتمثلة في: نوع الجنس، العمر، سنوات الخبرة، ومصلحة التي يشتغل فيها، و بعدها شرحت للممرضين تعليمات مقياس معايشة الحدث الصادم، وكيفية الإجابة عن كل عبارة، وقد خصص للإجابة عن المقياس ككل (15) دقيقة، وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة التي يراها مناسبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويكون تصحيح المقياس بالعودة إلى المفتاح الخاص بالمقياس، ويتم حساب النقاط على مقياس مكون من 5 بدائل تنقط (من صفر ـ 4)، 0 = ابدا، 1= نادر، 2=أحيانا، 3= غالبا، 4= دائما .

2-3- 2- مقياس الصلابة النفسية :

طبقت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة مقياس الصلابة النفسية من إعداد عماد مخيمر (2006) وهو يعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية، و المقياس مكونة من (47) عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، وتقع الاجابة على المقياس في ثلاثة بدائل (تنطبق دائما – تنطبق احيانا – لا تنطبق أبدا) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاثة درجات ودرجة واحدة .

وبذلك يتراوح المجموع الكلى للمقياس ما بين (47) إلى (141) حيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية. ويحتوي المقياس على عبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى، أي تشير هذه العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة وبالتالي فإن هذه العبارات تقابل في المقياس الأعداد (7، 11، 16، 21، 23، 25، 27، 32، 35، 36، 37، 38، 42، 46، 47) وتصحح في الاتجاه المعاكس . وبلغ عدد العبارات التي يجب ان تضع لها الدرجة المعكوسة 15 عبارة، أي تمثل 31% من مجموع عبارات المقياس.

و الصلابة النفسية تقع بين ثلاثة ابعاد هي :

- **الإلتـــزام** : هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسيه وأهدافه وقيمة و الآخرين من حوله . وهذا البعد يتكون من (16) عبارة اى (من البند1 الى البند16)، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى ان الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه وأهدافه وقيمه.
- **التحكـم** : ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، وهذا البعد يتكون من (15) عبارة اى (من البند17 الى البند31)،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد لديه تحجم واعتقاد في مسئوليته الشخصية عما يحدث له .

- **التحدي** : وهو اعتقاد الفرد ان ما يطرأ من تغير على الجوانب هو امر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة و استكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية و الاجتماعية التي تساعده الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية . وهذا البعد يتكون من (16)أي (من البند32الى البند47) عبارة وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد الى الاعتقاد الفرد بان اى تغيير يطرأ على حياته انما هو امر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة و الاستكشاف و التحدي.

2-3- 2- 1- الخصائص السيكومترية للاداة على عينة الدراسة :

أ- **صدق المقياس:**

أ- الصدق التمييزي : ولحساب الصدق التمييزي للأداة، طبقت الأداة على عينة بلغت (30) ممرض وممرضة الصحة العمومية يشتغلون بمستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة، وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS 22 كانت النتيجة كما يلي:

جدول رقم (05) : يوضح الصدق التمييزي لمقياس الصلابة النفسية .

المجموعة	27% من العينة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
العليا	8	123.25	2.86	13.24	14	0.001	دال
الدنيا	8	102.5	3.86				

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من خلال الجدول (12) : يتضح انه بلغت قيمة ت " **13.24** " وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001 بدرجة حرية 14 مما يعني وجود فروق ذات إحصائية بين المجموعة العليا و المجموعة الدنيا مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية، مما يدل على صدقه وبالتالي يمكن للطالبة الباحث الاعتماد عليه وتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية (انظر ملحق رقم05).

ب- صدق الذتي : وتم حساب الصدق عن طريق حساب الصدق الذاتي بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$\text{ص} = \sqrt{\text{الثبات}} \quad ، \quad \text{ص} = \sqrt{0.732}$$

$$\text{ص} = 0.85$$

- وبالتالي الاختبار يتمتع بصدق مرتفع.

ج- ثبات المقياس " **ألفا كرونباخ**" : يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ويعني أن يعطي المقياس أو الاداة نفسها إذا ما أعيدا على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها، ولحساب معامل الثبات طبق أداة الدراسة على عينة بلغت (30) ممرض وممرضة الصحة العمومية يشتغلون بمستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة ، و تم حساب الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ " Cronbach's Alpha" وباستعمال تحليل بيانات لمقياس"الصلابة النفسية " وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS 22 فقد بلغت قيمة معامل الثبات بـ (0.90) وهذا معامل الثبات مقبول ويمكن اعتماد عليه في هذه الدراسة (انظر ملحق رقم06) .

جدول رقم (06) : يبين نتيجة معامل الثبات Cronbach's Alpha لمقياس "الصلابة النفسية" المحسوب .

مجموع العبارات	معامل ألفا كرونباخ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

47	0.732

2-3- 2- 2- كيفية تطبيق وتصحيح المقياس: قامت الطالبة الباحثة بتوزيع مقياس الصلابة النفسية على ممرضين الصحة العمومية أثناء إنهاء العمل وفترات الاستراحة بين 12:00 و 13:00 متفاديتا عرقلت عملهم المستعجل بصفة مستمرة ، ثم طلبت الطالبة الباحثة من الممرضين في البداية ملأ الفراغ بالمعلومات الخاصة لكل واحد منهم والمتمثلة في: نوع الجنس، العمر، سنوات الخبرة، ومصلحة التي يشتغل فيها، و بعدها شرحت للممرضين تعليمات مقياس الصلابة النفسية، وكيفية الإجابة عن كل عبارة، وقد خصص للإجابة عن المقياس ككل (20) دقيقة، وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة التي يراها مناسبة.

ويكون تصحيح المقياس بالعودة إلى المفتاح الخاص بالمقياس، ويتم حساب النقاط على مقياس مكون من 3 بدائل تنقط (من 3 الى 1)، 3 = تنطبق دائما، 2= تنطبق أحيانا، 1= لا تنطبق أبدا. وبالنسبة للعبارات السلبية (7، 11، 16، 21، 23، 25، 27، 32، 35، 36، 37، 38، 42، 46، 47) تنقط العكس (من 1 إلى 3،) أي 1 = تنطبق دائما، 2= تنطبق أحيانا، 3= لا تنطبق أبدا .

2-4- حدود الدراسة :

* **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بمستشفى الزهراوي الكائن مقره بمدينة المسيلة .

* **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة من تاريخ (18 جانفي 2017) إلى غاية (09 افريل 2017) في مستشفى الزهراوي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* **الحدود البشرية:** تضمنت الدراسة مجموعة من الممرضين يشتغلون في عدة مصالح بمستشفى الزهراوي الكائن مقره بالطريق البرج بمدينة المسيلــة، وهم ممرضين موزيعيين على جميع مصالح المستشفى ويشتغلون بالتناوب ليلا ونهارا .

خلاصة :

تطرقت الطالبة الباحثة في هذا الفصل للإجراءات الميدانية للدراسة، وتم تحديد المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الارتباطي، وقبل تطبيق الأداة على عينة الدراسة الأساسية، قامت الطالبة الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك من اجل التعرف على مجتمع الدراسة وهم ممرضين الصحة العمومية ، وتحديد عينة الدراسة وخصائصها، وبعدها تم تحديد الأدوات المستخدمة بتطبيق مقياس معايشة الحدث الصادم ومقياس الصلابة النفسية، والتحقق من أهمية إجراءها في الميدان، ثم تطرقت الطالبة الباحثة إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات وسيتم التطرق في الفصل الموالي الى عرض النتائج بالتفاصيل ومناقشتها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصـل السادس: تحليل وتفسير نتائـج في ضوء فرضيات الدراسة.

تمهيد:

1 ـ عــرض نتائج فرضيات الدراســة .

1 ـ 1ـ عــرض نتائج الفرضية العامـة.

1 ـ 2 ـ عــرض نتائج الفرضية الأولى.

1 ـ 3 ـ عــرض نتائج الفرضية الثانية.

1 ـ 4 ـ عــرض نتائج الفرضية الثالثة.

1 ـ 5 ـ عــرض نتائج الفرضية الرابعة.

1 ـ 6 ـ عــرض نتائج الفرضية الخامسة .

2 ـ تحليل ومناقشــة فرضيات الدراســة.

2 ـ 1ـ تحليل ومناقشة الفرضية العامة.

2 ـ 2 ـ تحليل ومناقشة الفرضية الأولى.

2 ـ 3 . تحليل ومناقشة الفرضية الثانية.

2 ـ 4 ـ تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.

2 ـ 5 ـ تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة.

2 ـ 5 ـ تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة.

3 ـ النتيجة العامة .

ـ توصيات

ـ بحوث مقترحة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمهيد :

إن الهدف من القيام بدراسة ميدانية في أي موضوع هو جمع معلومات عن الموضوع ومن ثم توظيفها في الدراسة من حيث أنها تساعد الباحث، في التأكد من إثبات صحة أو خطأ مما جاء في الجاني النظري، وذلك بعد أن يقوم بتبويب هذه المعلومات والبيانات في جداول بيانية وتحليلها وتفسيرها على ضوء ما جاء في الفرضيات. وبناء على ذلك وبعد الإنتهاء من تحديد الإجراءات المنهجية بتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من المقياسين في جداول بيانية وبعد المعالجة الإحصائية سيتم عرضها وتفسيرها على ضوء ما جاء في فرضيات الدراسة وفي الأخير النتيجة العامة للدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1ــ عرض نتائج فرضيات الدراسة :

1 ـ 1ـ عرض نتائج الفرضية العامة:

ـ الفرضية العامة :

- **توجد علاقة ارتباطية بين معايشة الحدث الصادم و الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية.**

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" لإبراز العلاقة بين معايشة الحدث الصادم والصلابة النفسية ، لدى عينة الدراسة والمقدرة بـ 40 ممرض صحة عمومية من مستشفى الزهراوي ، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

جدول رقم (07) : يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون " بين معايشة الحدث الصادم و الصلابة النفسية.

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوي الدلالة
معايشة الحدث الصادم	**0.97**	**0.01**
الصلابة النفسية		

يتضح من الجداول أعـــلاه ، أن معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم والصلابة النفسية يقدر بـ (0.97) (انظر ملحق رقم07) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01)، ومنه توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية جدا دالة إحصائيا بين معايشة الحدث الصادم والصلابة النفسية. وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية العامة قد تحققت .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

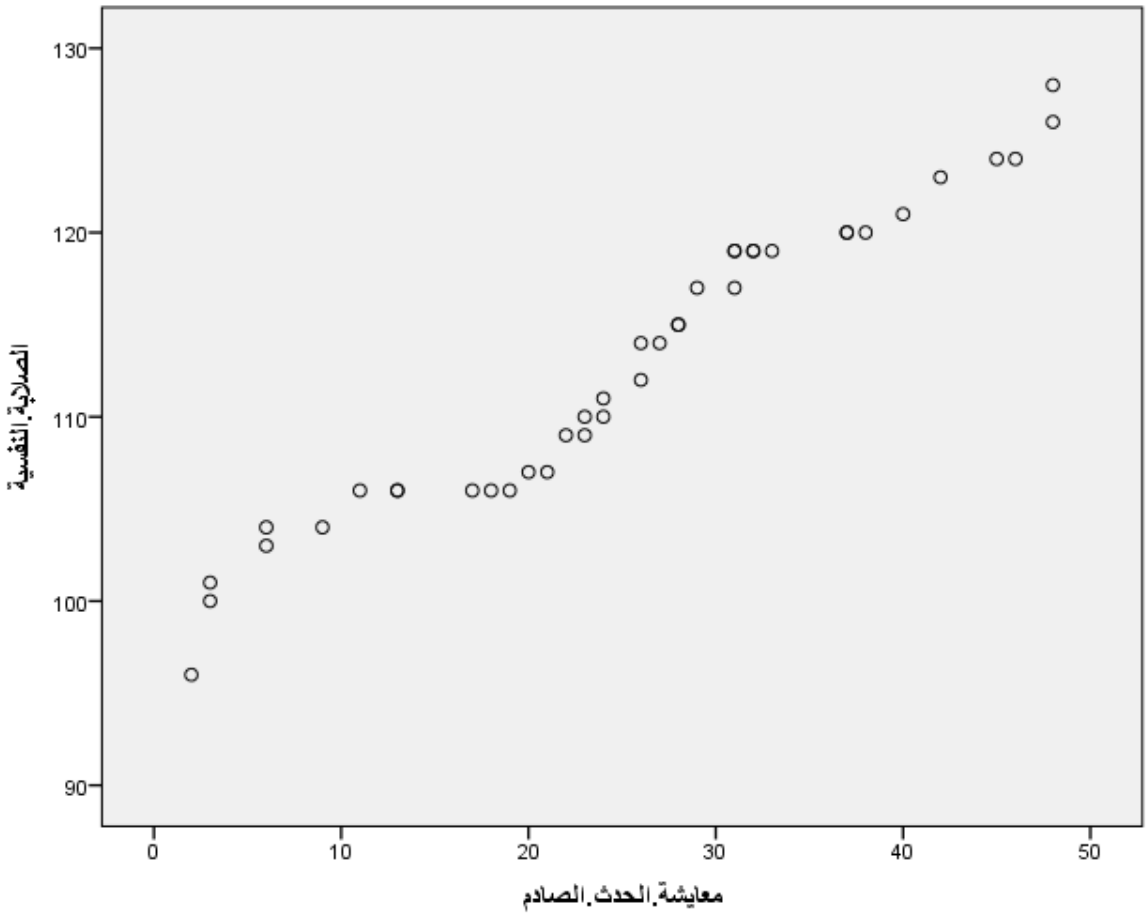

الشكل البياني رقم (01) : يمثل درجات معايشة الحدث الصادم بدلالة درجات الصلابة النفسية لدى ممرضين الصحة العمومية ، وهو يوضح أنه هناك علاقة موجب قوية جدا .

1 ـ 2 ـ عرض نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى :

– مستوى معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية متوسط.

للتأكد من هذه الفرضية جرى حساب المتوسط الحسابي لدرجات ممرضين الصحة العمومية المعايشين للحدث الصادم في مقياس معايشة الحدث الصادم ، وذلك بقسمة مجموع متوسطات على عدد العبارات الكلي والذي هو (17 عبارة) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (09) : يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمستوى معايشة الحدث الصادم لدي ممرضين الصحة العمومية .

الرقم	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
01	هل تتخيل صورة، وذكريات ، وأفكار عن الخبرة الصادمة ؟	1.34	1.67	متوسط
02	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة ؟	1.32	1.22	منخفض
03	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة اخرى ؟	1.21	1.6	متوسط
04	هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة ؟	1.28	1.95	متوسط
05	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحادث الصادم ؟	1.34	2.2	متوسط
06	هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تذكرك بالحادث الصادم ؟	1.22	1.97	متوسط
07	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد) ؟	1.37	1.05	منخفض
08	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها ؟	1.46	1.42	متوسط
09	هل تشعر بالعزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط ؟	1.12	0.97	منخفض
10	هل فقدت الشعور بالحزن والحب (انك متبلد الإحساس)؟	1.30	1.07	منخفض
11	هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق أهدافك في العمل ، والزواج ، وإنجاب الأطفال ؟	1.32	1.22	منخفض
12	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما ؟	1.48	1.55	متوسط
13	هل تنتابك نوبات من التوتر والغضب ؟	1.30	2.12	متوسط
14	هل تعاني من صعوبات في التركيز ؟	1.14	1.85	متوسط
15	هل تشعر بأنك على حافة الانهيار (واصلة معاك على الاخر) ، ومن السهل تشتيت انتباهك ؟	1.14	1.02	منخفض
16	هل تستثار لأتفه الأسباب وتشعر دائما بأنك متحفز ومتوقع الأسوأ ؟	1.09	1.32	منخفض
17	هل الأشياء و الأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق	1.25	1.05	منخفض

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	التنفس ، والرعشة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك ؟			
الدرجة الكلية			1.48	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط درجات أفراد العينة هو (1.48) ويقع في المستوى المنخفض مما يعني انه لم تتحقق الفرضية التي تنص على انه مستوى معايشة الحدث الصادم متوسط لدى ممرضين الصحة العمومية ، وذلك من خلال معيار الحكم حيث تم حسابه كالتالي :

المعادلة = (الحد الأعلى – الحد الأدنى)/ عدد المستويات .

الحد الأعلى : رقم البديل الأكبر في المقياس .

الحد الأدنى : رقم البديل الأصغر في المقياس .

عدد المستويات : ثلاثة مستويات الحكم (منخفض، متوسط ، مرتفع)، إذن : (4 – 1)/3 = **1** .

ومنه : 1 + 1 = **2** .

1 + 2 = **3** .

1 + 3 = **4** .

تُقسم الدرجات إلى ثلاثة مستويات وهي على النحو التالي :

الجدول رقم (09) يبين الدرجة المعيارية للحكم على مستوى معايشة الحدث الصادم :

المستويات	المجال	مستوى التقدير
المستوى الأول .	[1 - 1.99]	منخفض .
المستوى الثاني.	[2 - 2.99]	متوسط.
المستوى الثالث.	[3 - 3.99]	مرتفـــع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1 ـ 3 ـ عرض نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية :

- **مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية مرتفع .**

للتأكد من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات ممرضين الصحة العمومية معايشين الحدث الصادم في مقياس الصلابة النفسية ، وذلك بقسمة مجموع متوسطات على عدد العبارات الكلي والذي هو (47 عبارة) .

- جدول رقم (10) : يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدي ممرضين الصحة العمومية .

الرقم	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
1	مهما كانت العقبات فإنني استطيع تحقيق أهدافي .	0.55	2.45	متوسط
2	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي .	0.57	2.4	متوسط
3	اعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها .	0.42	2.77	متوسط
4	تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم .	0.54	2.6	متوسط
5	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .	0.50	2.5	متوسط
6	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها.	0.69	2.07	منخفض
7	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها.	0.63	2.17	منخفض
8	يعتمد نجاحي في أموري (عمل ، دراسة... الخ) على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة .	0.48	2.65	متوسط
9	لدي حب استطلاع ورغبة غي معرفة ما لا اعرفه .	0.42	2.77	متوسط
10	اعتقد إن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من اجله .	0.57	2.67	متوسط
11	الحياة فرص وليست عملا وكفاح .	0.65	1.97	منخفض
12	اعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات استطيع مواجهتها .	0.58	2.37	متوسط
13	لدي قيم ومبادئ معينة التزم بها وأحافظ عليها .	0.30	2.9	متوسط
14	اعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه .	0.55	2.47	متوسط

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

15	لدي قدرة على المثابرة حين انتهي من حل أي مشكلة تواجهني .	0.59	2.57	متوسط
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها.	0.73	2.22	منخفض
17	اعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي .	0.59	2.47	متوسط
18	المشكلات تستنفر قواي و قدرتي على التحدي .	0.64	2.12	منخفض
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه .	0.62	2.65	متوسط
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ .	0.64	2.12	منخفض
21	اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث .	0.67	2.05	منخفض
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .	0.47	2.67	متوسط
23	اعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي .	0.61	2.22	منخفض
24	عندما احل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى .	0.67	2.57	متوسط
25	اعتقد أن البعد عن الناس غنيمة .	0.70	2.1	متوسط
26	استطيع التحكم في مجرى أمور حياتي .	0.55	2.47	متوسط
27	اعتقد أن مواجهة المشكلات إظهار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة .	0.59	2.57	متوسط
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر .	0.69	2.35	متوسط
29	اعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط .	0.79	2.3	منخفض
30	لدي حب المغامرة والرغبة في اكتشاف ما يحيط بي .	0.52	2.67	متوسط
31	أبادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي أو مجتمعي .	0.38	2.82	متوسط
32	اعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي .	0.62	2.15	منخفض
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها .	0.67	2.45	متوسط
34	اهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث .	0.54	2.37	متوسط
35	اعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها .	0.69	1.97	منخفض
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .	0.74	1.95	منخفض
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها .	0.71	2.55	متوسط
38	أومن بالمثل الشعبي ـ قيراط حظ ولا فدان شطارة ـ	0.66	2.37	متوسط
39	اعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على التغيير هي حياة مملة وروتينية .	0.86	2.25	منخفض
40	اشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر لمساعدتهم .	0.50	2.57	نتوسط
41	اعتقد أن لي تأثيراً قويًا على ما يجري حولي من أحداث .	0.51	2.3	منخفض
42	احترس من تغيرات الحياة، فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي .	0.67	2.1	منخفض
43	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن .	0.72	2.3	منخفض
44	اخطط لأمور حياتي ولا اتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية .	0.59	2.47	متوسط
45	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح .	0.42	2.77	متوسط
46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف إلى ذلك.	0.71	2.27	منخفض

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

47	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.	0.72	2.12	منخفض
الدرجة الكلية			2.4	متوسط

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط درجات أفراد العينة هو (2.4) ويقع في المستوى المتوسط مما يعني انه لم تتحقق الفرضية التي تنص على **ان** مستوى الصلابة النفسية مرتفع لـدى ممرضين الصحة العمومية المعايشين الحدث الصادم ، وذلك من خلال معيار الحكم حيث تم حسابه كالتالي :

المعادلة = (الحد الأعلى – الحد الأدنى)/ عدد المستويات .

الحد الأعلى : رقم البديل الأكبر في المقياس .

الحد الأدنى : رقم البديل الأصغر في المقياس .

عدد المستويات : ثلاثة مستويات الحكم (منخفض، متوسط ، مرتفع).

إذن : (5 – 1)/3 = 1.33 .

ومنه : 1 + 1.33 = **2.33** .

2.33+ 1 = 3.33.

1 + 3.33 = **4.33** .

تُقسم الدرجات إلى ثلاثة مستويات وهي على النحو التالي

: – الجدول رقم (11) يبين الدرجة المعيارية للحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضين الصحة العمومية :

المستويات	المجال	مستوى التقدير
المستوى الأول .	[1.33 - 2.32]	منخفض .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المستوى الثاني.	[2.33 - 3.32]	متوسـط.
المستوى الثالث.	[3.33 - 4.33]	مرتفـــع .

1 ـ 4 ـ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية الجزئية الثالثة :

- **تنص هذه الفرضية على انه توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى الالتزام لدى ممرضي الصحة العمومية .**

لتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" لإبراز العلاقة بين معايشة الحدث الصدم ومستوى الالتزام لدي ممرضين الصحة العمومية ، لدى عينة الدراسة والمقدرة بـ 40 ممرض صحة عمومية من مستشفى الزهراوي ، والجدول (06) التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

– جدول (12) يوضح معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم و مستوى الالتزام.

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوي الدلالة
معايشة الحدث الصادم	**0.98**	**0.01**
مستوى الالتزام		

يتضح من الجداول (06) أعـــلاه ، أن معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم و مستوى الالتزام يقدر بـ (0.98) (انظر ملحق رقم08) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01)، ومنه توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية جدا دالة إحصائيا بين معايشة الحدث الصادم ومستوي الالتزام. وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1 ـ 5 ـ عرض نتائج الفرضية الرابعة :

الفرضية الجزئية الرابعة :

وتنص هذه الفرضية على انه توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم لدى ممرضي الصحة العمومية .

لتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" لإبراز العلاقة بين معايشة الحدث الصدم ومستوى التحكم لدي ممرضين الصحة العمومية ، لدى عينة الدراسة والمقدرة بـ 40 ممرض صحة عمومية من مستشفى الزهراوي ، والجدول (07) التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

- جدول رقم (12) يوضح معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم و مستوى التحكم.

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوي الدلالة
معايشة الحدث الصادم	**0.73**	**0.01**
مستوى التحكم		

يتضح من الجداول (07) أعـــلاه ، أن معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم والتحكم يقدر بـ (0.73) (انظر ملحق رقم09) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01) ، ومنه توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة دالة إحصائيا بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت .

1 ـ 5 ـ عرض نتائج الفرضية الخامسة :

- **تنص هذه الفرضية على انه توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي لدى ممرضي الصحة العمومية .**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" لإبراز العلاقة بين معايشة الحدث الصدم ومستوى التحدي لدي ممرضين الصحة العمومية ، لدى عينة الدراسة والمقدرة بـ 40 ممرض صحة عمومية من مستشفى الزهراوي ، والجدول (08) التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

جدول(13) يوضح معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم و مستوى التحدي.

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوي الدلالة
معايشة الحدث الصادم	0.96	0.01
مستوى التحدي		

يتضح من الجداول (08) أعـــلاه ، أن معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم والتحدي يقدر بـ (0.96) (انظر ملحق رقم10) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01) ، ومنه توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية جدا دالة إحصائيا بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي. وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية الجزئية الخامسة قد تحققت .

2ـ تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة :

بعد عرض نتائج الدراسة، سوف نتطرق إلى تحليل و مناقشة فرضيات الدارسة ، و ذلك في ضوء الدراسات السابقة و كذا الجانب النظري للدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2 ـ 1ـ تحليل ومناقشة الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على انه توجد علاقة ارتباطية بين معايشة الحدث الصادم و الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية .

وبعد حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم والصلابة النفسية للعينة الدراسة ممرضين الصحة العمومية و الذي يقدر بـ (0.98) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01) ، ومنه توجد علاقة إرتباطية موجبة وقوية جدا ودالة إحصائيا بين درجات الحدث الصادم و الصلابة النفسية ، وهذا يؤكد على انه كل ما ارتفعت درجات الحدث الصدم ازدادت درجات الصلابة النفسية وبتالي تحقق الفرضية العامة.

ان ما تؤكده الفرضية العامة والتي هي الإجابة لتساؤل العام لهذه الدراسة وهو ما يوافق **دراسة ليندة حراوبية (2005)** و **دراسة كوبازا (Kobasa, 1979)** بوجود علاقة بين الحدث الصادم والصلابة النفسية.

وبالتالي فان معايشة الحدث الصادم يترك في نفسية الفرد صدمة ويستثير الخبرات الصادمة التي هي موجودة لدي الفرد وكما توضح النظرة الديناميكية للصدمة ، أهمية التاريخ النفسي للفرد في حدوث الصدمة وكيفية التعامل معها ، اذ لا يأتي الحادث الصدم أبدا على قاعدة عذراء ، بل يوجد تنظيم نفسي ونرجسية وهوية جنسية مختلفة في صلابتها، مع تهيئة دفاعية ، وقدرة متفاوتة في مقاومة الصدمة التي يتلقها الفرد من الواقع . وحينما يكون الأنا منظما بشكل جيد ، ونرجسية ذات صلابة معينة لا تضعف أمام العوامل الخارجية أو الظروف الصعبة ، (عبد الرحمان سي موسى، رضوان زقار،2015 ،41_42)، وكما اعتبر فرويد ان الصدمة النفسية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعرف بكمية الطاقة النفسية التي تحركها . وبالتالي تحتاج الصلابة النفسية إلى طاقة اكبر من الصدمة النفسية لعملية ارصانها .

وكما توضّح النّظرية التّحليلية التّنوّع في الاستجابات الفردية تّجاه الأحداث الصّدمية بشكل جيّد، حيث تأخذ الصّدمة نسبية معيّنة وتؤول إلى علاقة القوّة بين الإثارات النّاتجة عن الحدث ودفاعات الشّخص الذي يخضع لها وبمدى صلابة بنيته وهكذا، تعدّ فكرة البنية ونوعية العمليات التي تميّزها مسألة محورية لفهم الاستجابات الفردية في تسيير الصّدمة النّفسية او في معايشة الحدث الصادم .

وتاكيدا الى ما توصلت اليه الطالبة الباحثة في الاجابة على الفرضية العامة يوافق الدراسات التي قامت بها "كوباز" بان معايشة الحدث الصادم يرتبط ارتباط وثيق بالصلابة النفسية فتعد الصلابة النفسية دورا ايجابيا في نمو الفرد وتطوره ، وكما قامت "كوبازا " فيالكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية و الجسمية ، وهي الصلابة النفسية بأبعادها " الالتزام، التحكم، التحدي" ، وأن الأفراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة ، فكان هذا الافتراض أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة يعد أمراً ضرورياً ، بل أنه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي ، وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث الصادمة ، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية .

ومن خلال دراسات "كوباز" توصلت إلى أن الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الأمرض ، أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للافراد مرتفعي الصلابة حيث إنهم يتسمون بأنهم الأكثر نشاطاً ومبادأة واقتداراً وقيادة وضبطا داخليا، وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة وأشد واقعيةً و انجازاً وسيطرةً وقدرةً على التفسير ، وهذا ما يجب ان يتصف به ممرضو القائمون على الصحة العمومية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذه النتائج توافق ما توصل اليه سيغموند فرويد حيث يعتبر العلاقة بين أبنية ومكونات الشخصية من خلال ثلاثة نظم هي (الهو، والآنا، والآنا الأعلى) وتعد الأنا هي مركز الطاقة النفسية ومصدر قوة الفرد وصلابته، أما الهو فتعد نقطة الاتصال بين طاقة البدن والطاقة النفسية ، ولقد أولى فرويد أهمية لعملية تكيف الفرد مع الحياة بكل أزماتها ومحافظته على توازنه النفسي والجسمي بينه وبين البيئة والذي يعود إلى غريزة الحياة.

وبالتالي إن ارتفاع درجات الصلابة النفسية لدي الممرضي الصحة العمومية الذين يعايشون الحدث الصادم باستمرار يرجع الى عملية تكيف الأنا لدى الممرضين مع الأحداث الصادمة نتيجة غريزة الحياة.

وحسب "كارل كوستاف يونج" يرى أن الأفراد يستمرون في التحسن نحو المستقبل ليس للإمام فحسب بل للأعلى وهذا ما أسماه بالتحقيق الأسمى، ومن شأنه أن يجعل الفرد يتعايش مع تجارب الأحداث ويتوقع حدوثها ،لأن نظرة الفرد للمستقبل وحالته النفسية هي التي تحدد تحركاته في تحقيق وجوده الذاتي وقد ميز (يونج) الشخص القوي الصلب بأنه يحاول أن يتطور ويتوسع ويتغير نحو الأفضل،أما الشخص العاجز فهو الشخص الذي يتحرك إلى الوراء ويبقى حبيس الماضي ويتوقف عن الحركة والتوسع نحو المستقبل ،إن ما يزيد الفرد صلابة ويجعله أكثر قدرة على تغيير الأوضاع هو بمواجهتها من خلال التوجه نحو المستقبل والمساندة والمشاركة والتعاون والألتزام وتحمل المسؤولية .(لطفي غازي مكي، ص 360_361)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2 ـ 2 ـ تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن مستوى معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية متوسط .

وأسفرت نتائج الدراسة على أن متوسط درجات أفراد العينة في مقياس معايشة الحدث الصادم هو (1.48) ويقع في المستوى المنخفض مما يعني انه لم تتحققت الفرضية أن معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية متوسط .

إن عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى يشر إلى أن معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية منخفض. وهذا راجع إلى عدة أسباب منها :

- اغلب الممرضين الصحة العمومية اختار هذه المهنة عن إرادة .

- تلقو تكوين في التمريض لمدة ثلاثة سنوات وهي مدة تجعل الممرض يدخل في نوع من التكيف مع التدرج من التربص إلى ممارسة هذه المهنة .

- عمل الممرض مع الفريق الطبي المكون من عدة أفراد متخصصين يجعله أكثر امن وحماية وقدرة على مواجهة الاحداث .

- المساندة الاجتماعية التي يتلقونها الممرضين في هذه المهنة تعمل على تقوية الأنا لديهم مما يفعل الجهاز النفسي على مواجهة الأحداث الصادمة .

2 ـ 3 . تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

- **وتنص الفرضية على انه مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية مرتفع.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأسفرت نتائج الدراسة على أن متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الصلابة النفسية هو (2.40) ويقع في المستوى المتوسط مما يعني انه لم تتحقق الفرضية التي تنص على أن مستوى الصلابة النفيسة لدى ممرضي الصحة العمومية مرتفع .

إن توصل نتائج الفرضية الجزئية الثانية بأن مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية متوسط . وهذا راجع إلى عدة أسباب منها :

حدوث عملية التكيف لدى ممرضي الصحة العمومية مع مهنتهم أدى إلى تطور ونمو في بنية النفسية لهؤلاء الممرضين وبالتالي مستوى الصلابة النفسية لديهم متوسط وذلك من اجل مواجهة لمعايشة الحدث الصادم . وإن ما يزيد الممرض صلابة ويجعله أكثر قدرة على تغيير الأوضاع (المهني والشخصي والاجتماعي) هو بمواجهتها من خلال التوجه نحو المستقبل والمساندة والمشاركة والتعاون والألتزام وتحمل المسؤولية ، التي تزيد من غريزة حب البقاء وبالتالي يزيد صحة نفسية وجسدية.

2 ـ 4 ـ تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

- **تنص هذه الفرضية على انه توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى الالتزام لدى ممرضي الصحة العمومية .**

اسفرت نتائج على أن معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم ومستوي الالتزام يقدر بـ (0.98) (انظر ملحق رقم08) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01) ، ومنه توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية جدا ودالة إحصائيا بين معايشة الحدث الصادم ومستوي الالتزام. وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن توصل نتائج الفرضية الجزئية الثانية بأن معايشة الحدث الصادم منخفض هو أنها تؤكد على انه معايشة الحدث الصادم يزيد من الالتزام لدى الممرض وكذلك يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطًا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرًا لمقاومة مثيرات المشقة ، وقد أشار جونسون وسارسون(1978) إلى هذه النتيجة ، حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، كما أشار هينك إلى أهمية هذا المكون لدى من يمارسون مهنة شاقة كالمحاماة والتمريض وطب الأسنان . ويعتبر الالتزام كسلوك وقائي ضد الحدث الصادم وبالتالي يعمل على الحفاظ على الجهاز النفسي للفرد من خلال اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة في الحياة ، وتحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الآخرين.

2 ـ 5 ـ تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

- وتنص هذه الفرضية على انه توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم لدى ممرضي الصحة العمومية .

واسفرت نتائج الدراسة على أن معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم يقدر بـ (0.73) (انظر ملحق رقم09) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01) ، ومنه توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة ودالة إحصائيا بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت . وتفسر هذه النتيجة على أنه اعتقاد الممرض بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من معايشة للحدث الصادم ، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه يجعله شخصية قوية ومميزة وصلبة يستطيع بذلك تحقيق أهدافه ورغباته دون أن تأثر فيه الأحداث الصادمة. فالتحكم يمثل لدى الممرضين التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلا من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطوارئ الحياة . وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل، وتفسير وتقدير الأحداث والموجهة الفعالة" لتغلب على الصدمات النفسية.

ـ 5 ـ تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة :

- تنص هذه الفرضية على انه توجد علاقة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي لدى ممرضي الصحة العمومية .

وأسفرت النتائج على أنه معامل ارتباط "بيرسون" بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي يقدر بـ (0.96) (انظر ملحق رقم10) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01) ، ومنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة وقوية جدا دالة إحصائيا بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي. وهذا ما يوافق دراسة **دراسة الخطيب (2008)** وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية الجزئية الخامسة قد تحققت ، وتفسر هذه النتيجة على أن معايشة الحدث الصادمة بصفة مستمرة يجعل الممرضين يتحدون هذه الأحداث عن طريق تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات البيئية وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية أو فسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع معًا وتوصف بأنها استجابات فعالة تزيد من الصلابة النفسية لديهم وتجعلهم أكثر استمرارية للحياة وإقبال لمهنتهم ويصبح الجهاز النفسي أكثر صلابة ويزيدهم صحة نفسية وجسدية يحفظون بها بقاؤهم في هذه الحياة.

3 ـ النتيجة العامة :

من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة توصلت الطالبة الباحثة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه قوية موجبة بين معايشة الحدث الصادم و الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية .

ونستنتج بأن مستوى معايشة الحدث الصادم لدى ممرضي الصحة العمومية منخفض . وكذلك بأن مستوى الصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية متوسط . وانه توجد علاقة ارتباطيه قوية موجبة بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

معايشة الحدث الصادم ومستوى الالتزام لدى ممرضي الصحة العمومية . وانه توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحكم لدى ممرضي الصحة العمومية .وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة بين معايشة الحدث الصادم ومستوى التحدي لدى ممرضي الصحة العمومية .

- **اقتراحات:**

بعد الوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها نطرح الاقتراحات التالية :

الاهتمام بالجانب السيكولوجي للممرضين الصحة العمومية وذلك من خلال :

- الاهتمام بالصحة النفسية و الجسدية للممرضين الصحة العمومية.
- القيام بتصميم برامج علاجية وإرشادية لعلاج الصدمة النفسية وتعزيز الصلابة النفسية لدى ممرضين الصحة العمومية .
- إجراء التكوين دوري لتنمية مهارات ممرضين الصحة العمومية لتخفيف ضغوط العمل.

- بحوث مقترحة :

- المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدي ممرضين الصحة العمومية .
- معايشة الحدث الصادم وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى ممرضين الصحة العمومية.
- معايشة الحدث الصادم وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى ممرضي الصحة العمومية .
- الصلابة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدي ممرضين الصحة العمومية .
- الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى ممرضي الصحة العمومية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خاتمة :

تكمن أهمية الدراسة بالاهتمام بالجانب السيكولوجي لممرضين الصحة العمومية ، والذين يتعرضوا باستمرار للأحداث الصادمة ويعيشونها طوال فترات العمل التي تحدثه بذلك صدمة نفسية لهم مخلفة أثار على الصحة النفسية و الجسدية لديهم التي تستدعي التكفل بهم والتخفيف من ظروف العمل لديهم .

ومن أكثر ردود الفعل النفسية ظهورا عند معايشة الحدث الصادم الشعور بالخوف، والذنب، والحزن، والارتباك، والقلق ، والإحباط ، و الاكتئاب، والتعب النفسي وهي مشاعر طبيعية ترافق الصدمة النفسية، وغالبا ما تكون مرتبطة معا ويصعب فصلها. ويواجه الممرضون صعوبات كبيرة في فهم هذه المشاعر والتعبير عنها . وتؤثر المشاعر المصاحبة للصدمة في تفكير الإنسان وقدرته على القيام بوظائفه. وتختلف طريقة كل ممرض في التعبير عن مشاعره اتجاه هذه الأحداث الصدمة، وكذلك قدرته على ضبطها وفقا لمستوى النضج الانفعالي لديه، وتجربته في العمل ومستوى تكونه في التخصص ، ومدى صحته النفسية، ودرجة تقديره لذاته، والضغوطات التي يعيشها في حياته والتغلب عليها و مدى الاستفادة من تجارب الآخرين . وكما ترتبط الصلابة النفسية بمعايشة الحدث الصادم ، حيث تزيد معايشة الأحداث الصادمة من درجة الصلابة النفسية للممرضين وتعمل على تقوية ونمو وتطوير جونب الشخصية لديهم مثل الالتزام و التحكم و التحدي وهي أبعاد مكونة للصلابة النفسية وضرورية لتوفرها في شخصية شاغل مهنة التمريض ، ان غياب الصلابة النفسية في شخصية الممرض يؤدي به الى تدهور حالته النفسية ودخوله في اضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة الصدمة النفسية.

والمطلوب من المتخصصين في مجال الصحة النفسية الاهتمام بالممرضين في الصحة العمومية من خلال تصميم برامج علاج الصدمة النفسية وتقوية وتعزيز الصلابة النفسية لديهم ومراعاة متطلبات شاغلي مهنة التمريض من خلال دراسة سيكولوجية المقبل عليها وذلك من اجل الارتقاء بالصحة العمومية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المراجع العربية :

1. احمد عبد الخالق وآخرون (2000) : الإضطربات التالية للأحداث الصدمية دراسة ابيديمولوجية ، مكتبة الكويت الوطنية ، الطبعة (1)، الكويت .
2. احمد بن عبد الله العيافي (2012) : الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدي عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث، رسالة ماجستير منشورة، مكة المكرمة .
3. ادياب محمد الخالدي (2006) : مرجع في علم النفس الاكلينيكي (المرضي)،ط1، دار وائل ، عمان ، الاردن.
4. الوناس اسمع(2013): الصدمة النفسية وعمل حداد مابعد الصدمة لدى المرأة المغتصبة ، رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر.
5. ابن منظور(1980):لساف العرب ، دار لساف العرب، بيروت .
6. بهية ابراهيم التويجري (2007):المشكلات التي تواجه ممارسي مهنة التمريض في بيئة العمل ، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الملك سعود .
7. تنهيد عادل فاضل البيرقدار (2011):الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدي طلبة كلية التربية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (11)،العدد (1) .
8. حنان مقداد (2015) :مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية،رسالة ماستر منشورة ،الجزائر .
9. حمادة لولوه، وعبد اللطيف حسن (2002) : دور الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة ، دراسات نفسية ، المجلد (12)، العدد (2).
10. خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي (2012): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير منشورة ، مكة المكرمة.
11. دريوش عائشة سمية (2007) : الصدمة النفسية ونوعية السير النفسي عند مراهقين فيضانات باب الواد 2001، رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر .
12. شيلي تايلور (2008): ترجمة : وسام دريش بريك ،فوزي شاكر داود ، علم النفس الصحي ، الطبعة (1)، دار حامد ، عمان .
13. عبد الكريم بوحفص(2011): الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الانسانية، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

14. عزة الرفاعي (2003) : الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين ادراك احداث الحياة الضاغطة واساليب مواجهتها لدى طلبة حلوان، رسالة ماجستير منشورة ، مصر.
15. علي عبد الله صالح العقل (2003) : واقع العمالة التمريضية الوطنية واتجاهاتها نحو العمل دراسة تطبيقية على مستشفى القوات المسلحة في كل من الرياض و الهدا ، رسالة ماجستير منشورة ، الرياض .
16. عبد الرحمان سي موسى ،رضوان زقار (2015) :العنف الإرهابي ضد الطفولة والمراهقة علامات الصدمة والحداد في الاختبارات الإسقاطية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
17. لعوج أسماء(2011) :الصدمة النفسية لدى الأفراد المصابين بالصدمة الدماغية ، رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر .
18. فاطمة الزهراء الزروق (2015) : علم النفس الصحي، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
19. لندا، دافيد (2002): ترجمة: سيد الضوب ، مدخل إلى علم النفس، دار ماك جروهيل، القاهرة.
20. ليندة حراوبية (2005) : الصلابة النفسية عند المصدومين الذين تعرضو لاضطراب الضغط مابعد الصدمة ، رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر .
21. محمد بوعلاق ،(2012): الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية، ط2، الأمل، تيزي وزو، الجزائر.
22. محمد بن رشيد صيدم (2012) : فاعلية برنامج إرشادي نفسي في تنمية الصلابة النفسية لدى مدمني المخدرات ،رسالة دكتوراه منشورة، الرياض .
23. مطاع بركات (2008): الإسعاف النفسي الأولي لضحايا الكوارث والصدمات ، الطبعة (1) ، سوريا .
24. موهاب الزينة (2013) : تناقل الصدمة النفسية عبر الاجيال ومدى تأثيره على التوازن العائلي ، مذكرة ماجستر منشورة،الجزائر.
25. محمد محمد عودة (2010) :الخبرات الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى اطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة،رسالة ماجستير منشورة ،غزة .
26. محمد جواد الخطيب (2008): تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحداث الصادمة، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد (15) ، العدد (2) .
27. محمد فرج الله مسلم ابو الحصين (2010) : الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات ، رسالة ماجستير منشورة ، غزة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

28. مخيمر عماد (1997): الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة ، مجلة الدراسات النفسية المجلد (6)، العدد (6).
29. مريامة حنصالي (2013): اداة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي ، رسالة دكتوراه منشورة ، الجزائر .
30. منظمة الصحة العالمية (1981) : التخطيط والبرمجة لخدمات التمريض ، بحوث الصحة العامة، جنيف.
31. لطفي غازي مكي (ب س) : صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (31)، 403_352، بغداد .
32. نبيل الدحان ،بشير الحجار (2006): الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية ، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد (14)،العدد (2)، 369 – 398 ، فلسطين.
33. هناء شريفي (2012): الذكاء الانفعالي والصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل كمتغيرات معدلة للعلاقة بين الضغط النفسي والصحة النفسية ، رسالة دكتوراه منشورة، الجزائر.
34. يحيي علي عودة عوض (2016) : برنامج إرشادي إنتقائي لخفض اعراض اضطراب مابعد الصدمة عند الاطفال ، رسالة دكتوراه منشورة، مصر .

قائمة المراجع الأجنبية :

1. Bergeret (J) (1982): La psychologie pathologique, MASSON, Paris.
2. Mohamed (C) (2006): Type de reaction post traumatique , édition de l unversité mentouri .
3. CROC . L (1997): « Les modèles explicatifs du trauma », dans Annales Médico psychologiques .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملحق رقم 01 :

ـ مقياس : معايشة الحدث الصادم .

عزيزي الممرض ، عزيزتي الممرضة :
فيما يلي عبارات متعددة ، المطلوب أن تقرا كل عبارة بدقة ، وان تكون صادقا في التعبير عن كل بند بأمانة ، علما أن إجابتك ستبقى سرية لا يطلع عليها سوى الباحث وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
المطلوب : وضع إشارة (x) أمام العبارة التي تراها تنطبق عليك.
الجنس: ـ ذكر ( ) ـ أنثي ( ) ـ سنوات الخبرة.....
ـ ممرض متخصص في قسم :.....

الرقم	العبـــــــــــارات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	هل تتخيل صورة، وذكريات ، وأفكار عن الخبرة الصادمة ؟					
02	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة ؟					
03	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى ؟					
04	هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة ؟					
05	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحادث الصادم ؟					
06	هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تذكرك بالحادث الصادم ؟					
07	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد) ؟					
08	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها ؟					
09	هل تشعر بالعزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط ؟					
10	هل فقدت الشعور بالحزن والحب (انك متبلد الإحساس)؟					
11	هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق أهدافك في العمل ، والزواج ، وإنجاب الأطفال ؟					
12	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما ؟					
13	هل تنتابك نوبات من التوتر والغضب ؟					
14	هل تعاني من صعوبات في التركيز ؟					
15	هل تشعر بأنك على حافة الانهيار (واصلة معك على الأخر) ، ومن السهل تشتيت انتباهك ؟					
16	هل تستثار لأتفه الأسباب وتشعر دائما بأنك متحفز ومتوقع الأسوأ ؟					
17	هل الأشياء و الأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس ، والرعشة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك ؟					

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملحق رقم 02 :

مقياس : الصلابة النفسية .

ـ المطلوب : وضع إشارة (x) أمام العبارة التي تراها تنطبق عليك.

الرقم	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
01	مهما كانت العقبات فإنني استطيع تحقيق أهدافي .			
02	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي .			
03	اعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها .			
04	تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم .			
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .			
06	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها.			
07	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها.			
08	يعتمد نجاحي في أموري (عمل ، دراسة... الخ) على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة .			
09	لدي حب استطلاع ورغبة غي معرفة ما لا اعرفه .			
10	اعتقد إن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من اجله .			
11	الحياة فرص وليست عملا وكفاح .			
12	اعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات استطيع مواجهتها .			
13	لدي قيم ومبادئ معينة التزم بها وأحافظ عليها .			
14	اعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه .			
15	لدي قدرة على المثابرة حين انتهي من حل أي مشكلة تواجهني .			
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها.			
17	اعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي .			
18	المشكلات تستنفر قواي و قدرتي على التحدي .			
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه .			
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ .			
21	اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث .			
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .			
23	اعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي .			
24	عندما احل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى .			
25	اعتقد أن البعد عن الناس غنيمة .			
26	استطيع التحكم في مجرى أمور حياتي .			
27	اعتقد أن مواجهة المشكلات إظهار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة .			
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر .			
29	اعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط .			
30	لدي حب المغامرة والرغبة في اكتشاف ما يحيط بي .			
31	أبادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي أو مجتمعي .			
32	اعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي .			
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها .			
34	اهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث .			
35	اعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها .			
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها .			
38	أومن بالمثل الشعبي . قيراط حظ ولا فدان شطارة .			
39	اعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على التغيير هي حياة مملة وروتينية .			
40	اشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر لمساعدتهم .			
41	اعتقد أن لي تأثيراً قويًا على ما يجري حولي من أحداث .			
42	احترس من تغيرات الحياة، فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي .			
43	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن .			
44	اخطط لأمور حياتي ولا اتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية .			
45	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح .			
46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف إلى ذلك.			
47	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.			

الملحق رقم 03 :

حساب الصدق التمييزي لمقياس معايشة الحدث الصادم بـ spss22:

T-Test

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصدمة	1.00	8	37.25	7.005	2.477
	2.00	8	7.38	5.317	1.880

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الصدمة	Equal variances assumed	.446	.515	9.608	14
	Equal variances not assumed			9.608	13.055

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الصدمة	Equal variances assumed	.000	29.875	3.109	23.206
	Equal variances not assumed	.000	29.875	3.109	23.161

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الصدمة	Equal variances assumed	36.544
	Equal variances not assumed	36.589

الملحق رقم 04 :

حساب ثبات مقياس معايشة الاحداث الصادمة Cronbach's Alpha بـ spss22:

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.879	17

الملحق رقم 05 :

حساب الصدق التمييزي لمقياس الصلابة النفسية بـ spss22:

T-Test

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلابة	1	8	123.25	2.866	1.013
	2	8	102.50	3.381	1.195

Independent Samples Test

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الصلابة	Equal variances assumed	.188	.671	13.242	14
	Equal variances not assumed			13.242	13.635

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الصلابة	Equal variances assumed	.000	20.750	1.567	17.389
	Equal variances not assumed	.000	20.750	1.567	17.381

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الصلابة	Equal variances assumed	24.111
	Equal variances not assumed	24.119

الملحق رقم 06 :

حساب ثبات مقياس الصلابة النفسية Cronbach's Alpha بـ spss22:

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Cronbach's Alpha	N of Items
.732	47

الملحق رقم 07 :

حساب معامل الارتباط برسون بين معايشة الحدث الصادم والصلابة النفسية بـ spss22 :

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الصادم.الحدث.معايشة	25.30	12.754	40
النفسية.الصلابة	112.80	7.930	40

Correlations

		الصادم.الحدث.معايشة	النفسية.الصلابة
الصادم.الحدث.معايشة	Pearson Correlation	1	.976**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	40	40
النفسية.الصلابة	Pearson Correlation	.976**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 08 :

حساب معامل الارتباط برسون بين معايشة الحدث الصادم وبعد الالتزام بـ spss22 :

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الصادم.الحدث.معايشة	25.30	12.754	40
الالتزام	39.60	2.818	40

Correlations

		الصادم.الحدث.معايشة	الالتزام
الصادم.الحدث.معايشة	Pearson Correlation	1	.985**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	40	40
الالتزام	Pearson Correlation	.985**	1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 09 :

حساب معامل الارتباط برسون بين معايشة الحدث الصادم وبعد التحكم بـ spss22:

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الصادم.الحدث.معايشة	25.30	12.754	40
التحكم	35.38	2.941	40

Correlations

		الصادم.الحدث.معايشة	التحكم
الصادم.الحدث.معايشة	Pearson Correlation	1	.734**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	40	40
التحكم	Pearson Correlation	.734**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 10 :

حساب معامل الارتباط برسون بين معايشة الحدث الصادم وبعد التحدي بـ spss22:

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الصادم.الحدث.معايشة	25.30	12.754	40
التحدي	37.00	3.776	40

Correlations

		الصادم.الحدث.معايشة	التحدي
الصادم.الحدث.معايشة	Pearson Correlation	1	.969**
	Sig. (2-tailed)		.000

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	N	40	40
التحدي	Pearson Correlation	.969**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملاحق النتائج الخام

	ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7	ع8	ع9	ع10	ع11	ع12	ع13	ع14	ع15	ع16	ع17	ع18	ع19	ع20	ع21
بند 1	1	0	2	3	4	2	3	3	1	0	0	2	0	0	2	3	0	0	0	4	2
بند 2	1	0	0	2	1	2	1	2	3	0	0	0	0	0	1	2	4	1	0	3	1
بند 3	2	0	0	4	2	3	2	2	2	0	2	0	0	0	2	2	2	1	0	3	1
بند 4	2	0	0	3	0	2	2	3	2	0	1	2	0	2	3	4	0	1	3	4	2
بند 5	1	0	0	1	3	4	2	3	3	1	0	3	0	3	3	3	4	0	4	3	1
بند 6	2	0	0	3	0	4	2	3	3	1	0	4	0	2	3	3	4	2	1	3	1
بند 7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	2	2	1	0	4	2	3	0	0
بند 8	1	0	0	4	0	0	0	1	0	0	0	0	0	3	0	0	4	3	3	1	3
بند 9	1	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2	0	0	1	1	4	1	1	1	0
بند 10	0	0	0	0	0	1	0	2	0	0	0	4	0	1	2	0	4	2	2	0	0
بند 11	1	0	0	1	1	3	1	3	0	2	0	0	0	2	2	1	4	1	0	1	2
بند 12	1	0	0	2	0	1	2	4	1	2	0	4	0	3	1	0	4	2	4	1	2
بند 13	2	2	3	0	2	2	3	2	1	3	1	4	0	4	4	0	4	1	4	1	1
بند 14	1	1	0	0	1	3	2	3	1	2	0	3	0	3	3	1	4	2	4	2	2
بند 15	0	0	0	0	0	1	0	1	1	1	0	2	0	2	1	0	4	2	2	0	0
بند 16	1	0	0	1	1	0	0	2	0	1	1	2	1	3	2	2	2	2	1	0	0
بند 17	2	0	0	2	1	0	0	0	0	0	0	1	0	1	2	0	0	4	1	1	0
	19	3	2	32	17	27	23	31	21	13	6	37	3	31	33	22	48	24	37	28	20

			ع22	ع23	ع24	ع25	ع26	ع27	ع28	ع29	ع30	ع31	ع32	ع33	ع34	ع35	ع36	ع37	ع38	ع39	ع40	
1.675	1.34712	67	2	2	4	0	1	0	0	1	2	1	2	1	1	2	3	3	3	4	67	
1.225	1.32988	49	1	2	4	0	0	0	0	3	0	0	2	0	2	4	1	0	3	3	49	
1.6	1.21529	64	1	2	3	0	1	1	0	2	0	2	2	2	0	3	2	2	4	3	64	
1.95	1.28002	78	1	2	4	1	2	3	2	3	2	1	3	2	3	1	1	3	4	4	78	
2.2	1.34355	88	2	3	3	0	1	2	2	2	2	2	3	2	4	4	0	4	3	3	88	
1.975	1.22971	79	2	3	3	0	3	2	2	2	2	4	3	2	0	2	2	1	2	1	79	
1.05	1.37654	42	3	0	1	0	2	0	2	0	2	0	2	0	0	4	4	3	3	0	42	
1.425	1.46563	57	3	2	3	1	2	0	2	0	3	0	0	0	2	4	2	4	1	3	57	
0.975	1.12061	39	2	2	2	0	2	0	2	2	2	0	0	0	1	0	1	1	1	3	39	
1.075	1.3085	43	2	2	3	0	3	0	2	1	2	0	0	0	0	4	2	2	0	3	43	
1.225	1.32988	49	0	2	3	0	3	0	0	0	2	0	0	0	0	4	1	0	3	2	49	
1.55	1.4841	62	2	0	1	0	0	0	0	0	2	0	4	0	4	0	4	4	3	2	62	
2.125	1.30458	85	2	3	4	1	1	2	0	2	3	1	3	1	2	4	1	4	3	1	85	
1.85	1.14466	74	2	3	1	0	4	1	0	3	2	2	0	0	1	3	2	3	2	2	74	
1.025	1.14326	41	0	3	1	0	1	0	0	0	2	0	0	0	1	4	2	2	0	2	41	
1.325	1.09515	53	1	3	0	1	1	2	2	2	2	0	0	1	3	2	1	2	3	3	53	
1.05	1.25983	42	1	3	2	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2	1	3	2	4	3	42	
1.48824		25.3	28	29	48	6	26	9	18	23	32	13	24	11	26	46	31	40	38	42	45	

جدول يوضح ملحق النتائج الخام لمعايشة الحدث الصادم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملاحق النتائج الخام

ع 23	ع 22	ع 21	ع 20	ع 19	ع 18	ع 17	ع 16	ع 15	ع 14	ع 13	ع 12	ع 11	ع 10	ع 9	ع 8	ع 7	ع 6	ع 5	ع 4	ع 3	ع 2	ع 1	
2	3	3	2	2	2	3	2	2	2	3	3	2	3	2	3	3	3	3	2	3	2	2	بند 1
3	1	3	2	2	3	3	3	3	2	3	2	2	3	3	2	2	3	2	2	3	3	2	بند 2
3	2	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	3	2	3	بند 3
2	3	3	3	3	2	3	2	2	3	2	3	3	3	3	3	2	3	3	3	2	3	2	بند 4
2	2	3	2	2	3	3	3	3	2	3	3	3	3	2	3	2	3	2	2	3	2	3	بند 5
2	1	1	3	2	1	2	1	2	3	1	2	3	2	2	2	1	2	1	3	3	2	2	بند 6
3	2	3	3	1	2	2	3	3	2	2	3	2	2	2	2	2	1	2	3	1	3	2	بند 7
3	2	3	3	2	3	3	2	3	2	3	2	3	3	2	2	2	3	2	2	3	3	3	بند 8
2	2	3	3	3	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	2	2	بند 9
3	3	2	3	2	3	3	3	2	2	3	3	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	2	بند10
3	2	1	1	2	2	3	3	2	3	3	1	2	2	2	2	2	1	3	2	2	2	2	بند 11
2	2	2	2	2	1	3	2	2	2	2	3	2	3	3	3	3	3	2	3	2	2	3	بند 12
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	بند 13
2	2	3	3	3	2	3	3	2	2	2	3	2	3	3	3	3	3	2	2	3	2	2	بند 14
3	3	3	3	3	3	2	3	3	2	3	3	3	2	2	3	2	3	3	2	3	3	2	بند 15
1	3	1	1	2	2	3	3	3	2	3	3	3	3	2	1	3	2	3	2	1	3	2	بند 16
3	2	2	2	3	2	3	3	3	2	2	3	2	3	3	3	2	3	2	3	3	2	2	بند 17
2	2	3	1	2	2	3	3	2	2	2	3	2	3	2	1	2	2	1	2	2	2	2	بند 18
3	2	1	3	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	1	3	2	بند 19
3	2	3	3	2	3	3	2	2	2	3	2	2	2	2	2	1	3	2	1	1	2	2	بند 20
2	2	2	1	1	3	2	3	2	2	2	2	2	2	1	1	3	3	2	2	1	2	2	بند 21
2	2	3	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	2	3	3	2	2	2	2	بند 22
2	2	1	3	1	2	3	2	3	2	3	2	2	2	2	2	3	3	2	3	2	2	2	بند 23
2	3	3	3	3	3	1	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3	2	1	3	2	2	بند 24
2	2	2	2	1	3	1	3	2	1	2	1	2	2	2	1	3	1	3	2	1	3	2	بند 25
2	3	3	3	2	3	3	3	2	2	3	2	2	3	3	3	2	2	3	2	2	2	3	بند 26
2	2	1	3	2	3	3	3	3	2	2	3	3	3	3	3	2	3	3	3	1	2	3	بند 27
3	2	1	3	3	2	3	3	2	2	1	3	3	3	2	1	1	3	3	2	2	2	2	بند 28
3	3	3	3	3	3	3	1	1	3	2	3	2	3	3	3	3	2	2	1	2	1	1	بند 29
3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	1	2	2	بند 30
3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	بند31
1	2	3	3	1	2	1	3	3	2	2	2	3	3	2	2	2	2	2	2	1	2	2	بند32
3	2	1	3	2	3	3	2	3	2	2	3	3	3	2	3	1	3	3	3	3	2	2	بند33
3	2	1	3	3	2	3	3	2	3	2	2	2	3	2	2	2	2	2	2	3	2	2	بند34
2	1	1	3	1	3	2	1	2	2	3	1	3	2	2	2	2	1	2	3	3	2	2	بند35
1	2	2	3	1	2	1	3	1	2	1	1	2	2	2	2	3	3	1	2	1	3	2	بند36
2	3	1	3	2	3	1	3	3	3	2	3	3	3	1	3	3	3	3	2	3	3	3	بند37
2	3	2	3	2	3	3	3	3	2	2	3	2	2	3	3	3	3	2	3	3	2	2	بند38
2	3	3	3	2	1	3	3	1	3	1	1	3	2	3	1	3	3	3	1	3	1	2	بند39
3	2	3	3	2	3	3	3	3	2	2	3	3	3	2	2	2	3	3	3	3	2	2	بند40
3	2	3	3	2	2	3	3	2	3	2	3	2	3	2	2	2	3	2	2	3	2	2	بند41
1	2	3	2	2	1	2	2	2	3	2	3	1	2	2	3	1	2	2	1	1	3	2	بند42
3	2	3	3	3	2	2	3	2	2	1	3	3	3	3	3	2	2	3	2	2	1	2	بند43
3	2	2	3	2	3	3	3	1	3	2	2	3	3	2	3	2	1	3	3	3	2	2	بند44
2	2	2	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	2	بند 45
1	2	1	3	3	3	1	2	2	1	2	3	2	3	3	3	2	2	3	2	2	3	1	بند46
1	2	2	3	2	3	1	2	3	3	3	1	2	3	2	3	1	1	3	1	2	2	2	بند47

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

			ع40	ع39	ع38	ع37	ع36	ع35	ع34	ع33	ع32	ع31	ع30	ع29	ع28	ع27	ع26	ع25	ع24
2.45	0.55	98	2	2	2	3	3	3	3	3	3	3	2	2	2	2	2	3	1
2.4	0.55	96	2	2	3	2	2	2	2	2	3	2	2	2	2	2	3	3	3
2.775	0.42	111	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	2	2	3	3	3	3	2
2.6	0.55	104	3	2	3	3	2	3	3	3	3	3	1	3	2	2	2	3	2
2.5	0.51	100	3	3	2	3	2	3	2	2	2	3	2	2	2	2	3	3	2
2.075	0.69	83	3	3	2	2	2	2	1	2	3	3	2	2	2	2	2	3	3
2.175	0.64	87	2	2	2	2	2	3	3	2	3	3	2	2	2	1	2	1	2
2.65	0.48	106	3	3	2	2	2	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
2.775	0.42	111	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	2	3
2.675	0.57	107	3	3	3	2	3	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	1	1
1.975	0.66	79	3	2	2	3	2	2	2	2	2	1	2	1	1	1	2	1	2
2.375	0.59	95	2	3	3	3	2	3	2	2	3	3	2	3	2	2	2	1	3
2.9	0.3	116	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3	2	3	3	2
2.475	0.55	99	2	1	3	3	3	3	2	2	3	2	3	2	3	2	3	2	2
2.575	0.59	103	3	2	2	3	2	3	3	3	3	3	3	2	3	2	2	1	1
2.225	0.73	89	3	3	2	2	3	2	2	3	1	3	2	2	2	2	2	1	2
2.475	0.6	99	3	3	3	3	2	3	3	2	3	1	3	2	2	2	3	1	2
2.125	0.65	85	1	3	2	3	2	2	2	2	3	1	3	2	2	2	3	1	3
2.65	0.62	106	3	3	3	3	2	3	3	3	3	3	1	2	3	3	3	3	2
2.125	0.65	85	2	2	2	2	1	3	1	3	3	2	2	2	2	1	2	3	2
2.05	0.68	82	2	3	3	1	3	2	2	2	1	2	3	2	2	3	2	3	1
2.675	0.47	107	3	3	3	2	3	3	2	3	3	3	2	2	3	2	3	3	3
2.225	0.62	89	3	2	2	2	3	3	1	3	1	2	2	2	2	3	2	3	2
2.575	0.68	103	3	3	3	3	2	3	2	3	3	3	2	1	3	3	3	2	1
2.1	0.71	84	2	2	2	2	3	3	2	3	1	3	2	2	3	3	2	3	2
2.475	0.55	99	2	3	3	3	2	2	3	2	2	3	3	2	2	1	3	3	2
2.575	0.59	103	3	3	3	3	2	3	3	3	3	3	2	2	2	2	3	3	2
2.35	0.7	94	3	3	2	3	2	3	3	3	1	3	2	3	2	2	3	2	2
2.3	0.79	92	2	3	3	3	3	2	3	2	3	1	3	2	2	2	2	1	1
2.675	0.53	107	3	3	3	3	3	2	3	3	2	3	2	2	3	2	3	3	2
2.825	0.38	113	2	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	3	3	2	3	3	2
2.15	0.62	86	3	3	3	2	2	2	2	2	3	1	2	2	2	3	2	2	2
2.45	0.68	98	3	3	2	3	2	3	1	3	3	3	2	1	2	3	2	2	3
2.375	0.54	95	2	3	2	2	2	2	2	3	2	3	3	3	3	3	3	2	2
1.975	0.7	79	3	2	1	2	2	1	1	2	2	2	2	2	2	3	2	1	3
1.95	0.75	78	3	2	2	2	3	3	2	2	3	1	1	2	2	2	3	1	1
2.55	0.71	102	2	3	2	3	3	3	2	3	3	3	3	2	1	3	3	3	1
2.375	0.67	95	2	2	3	3	3	3	1	2	3	3	1	2	2	2	1	1	2
2.25	0.87	90	3	2	3	1	3	3	3	3	2	1	2	3	3	2	1	3	1
2.575	0.5	103	3	3	2	2	2	3	2	3	3	3	2	2	2	2	3	3	3
2.3	0.52	92	2	3	2	2	2	2	2	2	2	1	3	2	2	2	2	3	2
2.1	0.67	84	3	2	2	3	2	2	2	2	3	3	1	2	2	2	2	3	3
2.3	0.72	92	3	3	3	3	2	2	3	2	2	3	1	1	1	2	2	3	1
2.475	0.6	99	3	3	2	3	2	2	2	3	3	3	3	2	2	2	3	3	2
2.775	0.42	111	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	2
2.275	0.72	91	3	2	3	2	2	2	2	2	3	3	1	2	3	3	2	3	3
2.125	0.72	85	2	3	2	3	2	2	2	2	2	3	2	3	1	2	1	3	2

جدول يوضح ملحق النتائج الخام للصلابة النفسية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com